

منهج تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع

للمحتوى الإعدادي في مدرسة المعلمين والمعلمات بمعهد بحر العلوم تامباً براس

جومبانج

رسالة الماجستير

إعداد: محمد إصباح حبيبي

الرقم الجامعي: ١٧٧٢٠٠٥٠



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

منهج تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع

للمحتوى الإعدادي في مدرسة المعلمين والمعلمات بمعهد بحر العلوم تامباً براس
جومبانج

رسالة الماجستير

مقدمة لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد: محمد إصباح حبيبي

رقم الجامعي: ١٧٧٢٠٠٥٠

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ
الْمُنذِرِينَ (١٩٤) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (١٩٥)
(الشعراء: ١٩٢-١٩٥)



إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أمي نسوة وأبي عبد المجيد

يرجى رضاهما، وعسى الله أن يرحمهما كما ربياني صغيرا وحفظهما الله وأبقاهما في سلامة

الدين والدنيا والآخرة

وأسرتي المحترمين الذين ربياني بالإخلاص والرحمة

أخي و أختي المحبوبين

حر عين، وأحمد فيصل

وجميع أهلي الأحباء على دعائهم للنجاح في جميع أموري وخاصة

في الحياة والتعليم

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : محمد إصباح حبيبي

الرقم الجامعي : ١٧٧٢٠٠٥٠

: منهج تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع للمحتوى الإعدادي في

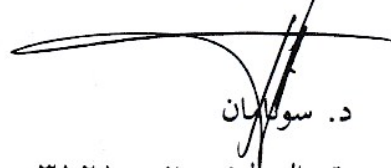
العنوان

مدرسة المعلمين والمعلمات بمعهد بحر العلوم تامباً براس جومبانج

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

_____، مالانج،

المشرف الأول،



د. سليمان

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

_____، مالانج،

المشرف الثاني،



د. حبيبي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

اعتماد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



د. ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقسة

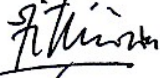
إن رسالة الماجستير بعنوان: منهج تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع للمحتوى الإعدادي في مدرسة المعلمين والمعلمات بمعهد بحر العلوم تامباً براس جومبانج، التي أعدها الطالب:

الاسم : محمد إصباح حبيبي

الرقم الجامعي : ١٧٧٢٠٠٥٠

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقسة وقرر قبولها شرطاً للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ ١٤ يناير ٢٠١٩ م. وتتكون لجنة المناقسة من السادة:

رئيسة ومناقشة



مناقشة خارجية



مشرفاً ومناقشة



مشرفاً ومناقشة

د. ليلي فطرياني ،

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

د. أوريل بحر الدين،

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

د. سوتامان،

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

د. حليمي،

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧



اعتماد

مديرة الدراسات العليا

أ. د. أمي

رقم التوظيف: ١٩٧١٠٨٢٦١٩٩٨٠٣٢٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه

الاسم : محمد إصباح حبيبي

الرقم الجامعي : ١٧٧٢٠٠٥٠

العنوان : منهج تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع للمحتوى
الإعدادي في مدرسة المعلمين والمعلمات بمعهد بحر العلوم تامباً
براس جومبانج

أقرر بأن هذا البحث الذي أعدته لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في
تعليم اللغة العربية كلية الدراسة العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج، حضرته وكتبته بنفسه و ما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. و إذا ادعت
أحد استقبالا أنه من تأليفه و تبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على
ذلك، ولن تكن المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسة العليا بجامعة مولانا مالك
إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا و حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة و لا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٤ يناير ٢٠٢٠م

الطالب



محمد إصباح حبيبي

مستخلص البحث

محمد إصباح حبيبي، ٢٠٢٠. منهج تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع للمحتوى الإعدادي في مدرسة المعلمين والمعلمات بمعهد بحر العلوم تامباً براس جومبانج، رسالة الماجستير، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: (١) د. سوتامان، (٢) د. حليمي زهدي.

الكلمات المفتاحية: منهج تعليم اللغة العربية التمهيدي، أساس نظرية الفروع

نجاح تعليم اللغة العربية يعتمد على منهج التعليم و هو مثل الأساس للبيت حيث إن قوي الأساس قوي ببيان البيت. المنهج التعليمي هو عبارة عن مجموعة من المعلومات و الحقائق و المفاهيم و المبادئ و القيم و النظريات التي تقدم إلى المتعلمين في المرحلة التعليمية بعينها، تحت إشراف المدرسة الرسمية و إدارتها. باطلاع على منهج تعليم المدرسة سنعرف سرّ نجاح التعليم فيها، لأن المنهج يكشف عن الهدف و المواد التعليمية و الطريقة و نوع التقويم المتبعة في تلك المدرسة.

أهداف هذا البحث هي وصف أهداف تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع للمحتوى الإعدادي في مدرسة المعلمين والمعلمات بمعهد بحر العلوم تامباً براس جومبانج، و محتواه، و طريقتة، و تقويمه.

ومنهجية هذا البحث هي أن مدخل البحث هو المدخل الكيفي. ونوع لهذا البحث هو دراسة الحالة، و طريقة جمع البيانات المقابلة والملاحظة والوثائقية. و طريقة تحليل البيانات جمع البيانات ثم تصنيف البيانات ثم عرض البيانات ثم إبراز النتائج والتأكيد من صحتها.

نتائج هذا البحث كالتالي: (١) والهدف العام لهذا البرنامج الخاص هو تنمية قدرة الطلاب في مجالات الكتابة واللغة العربية. في حين أن الأهداف الخاصة للبرامج الخاصة كثيرة وتختلف حسب الدروس وهي التهجي والإملاء والخط والمطالعة والنحو والصرف والإعلال والإعراب. (٢) كانت دروس اللغة العربية ثمانية دروس، وهي إملاء والتهجي والخط والنحو والصرف والمطالعة والإعلال والإعراب. (٣) إن طريقة تعليم اللغة في فصل ٢١ بمدرسة المعلمين والمعلمات هي الطريقة المباشرة، وطريقة القواعد والترجمة، والطريقة السمعية والشفوية، كلها تناسب بالمواد التعليمية. (٤) والإختبار ثلاثة أنواع الإختبار اليومي والإختبار النصفني و الإختبار النهائي.

ABSTRACT

Muhammad Isbah Habibii, 2020. Curriculum Arabic learning preparation based on branch theory in Madrasa Muallimin Muallimat at the boarding school Bahrul Ulum Tambak Beras Jombang. Thesis, Arabic Education Master Program, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Supervisor: (1) Dr. H. Sutaman, MA. (2) Dr. H. Halimi, M.Pd

Keywords : Curriculum Arabic preparation learning, branch system

The success of teaching Arabic depends on the educational curriculum and the curriculum is like a home foundation, because a strong foundation is a strong home structure. The curriculum is a set of information, facts, concepts, principles, values and theories that are presented to students at a particular educational stage, under the supervision and management of public schools. By learning about the school curriculum we will find out the secrets of educational success in it, because the curriculum reveals the objectives and teaching materials as well as the methods and types of evaluations used in the school.

This study aims to reveal the objectives, materials, methods and evaluation in learning Arabic based on the branch system in the preparatory class in Madrasa Muallimin Muallimat at the boarding school Bahrul Ulum Tambak Beras Jombang.

The method used by researchers is a qualitative approach to the type of case study research. Using data collection methods such as interviews, observation, and documentation, and using data analysis method in the form of data analysis methods in the form of data collection, data description, data exposure, and drawing data conclusion and checking the validity of the data.

The results of this study are as follows: (1) The general objective for this special program is to develop students' abilities in the fields of writing and Arabic. While special objectives for special programs are many and vary depending on subjects such as tahaji, imla, mutholaah, nahwu, shorof, I'lal and I'rob. (2) The preparatory class has 4 subjects related to Arabic namely, imla, tahaji, khot, mutholaah, nahwu, shorof, I'lal and I'rob. All of these lessons are basic lessons learned by beginners before proceeding to more difficult lessons. (3) There are 3 methods of teaching Arabic in Class 1A at the Madrasa Muallimin. Those are the method of taking notes, the drill method, the Qowaid and Tarjamah methods, the Sam'iyah Shafi'awi method, and all of them are in accordance with the learning material. (4) evaluation in this class consists of 3 namely daily evaluation and semester and midterm evaluations. Evaluation in class consists of written and oral evaluation. Meanwhile, semester and midterm evaluations consist of written examinations and this applies to all subjects.

ABSTRAK

Muhammad Isbah Habibii. ٢٠٢٠. Kurikulum pembelajaran Bahasa Arab persiapan berlandaskan teori cabang di Madrasah Muallimin Muallimat pada pondok pesantren Bahrul Ulum Tambak Beras Jombang. Tesis, Progam Studi Magister Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana Universitas Islam Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: (١) Dr. H. Sutaman, MA. (٢) Dr. H. Halimi, M.Pd

Kata kunci: Kurikulum pembelajaran Bahasa Arab persiapan, berlandaskan teori cabang.

Keberhasilan mengajar bahasa Arab tergantung pada kurikulum pendidikan dan kurikulum itu seperti fondasi rumah, karena fondasi yang kuat adalah struktur rumah yang kuat. Kurikulum adalah seperangkat informasi, fakta, konsep, prinsip, nilai dan teori yang disajikan kepada peserta didik pada tahap pendidikan tertentu, di bawah pengawasan dan manajemen sekolah umum. Dengan mempelajari tentang kurikulum sekolah kita akan mengetahui rahasia kesuksesan pendidikan di dalamnya, karena kurikulum mengungkap tujuan dan bahan ajar serta metode dan jenis evaluasi yang digunakan di sekolah itu.

Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap tujuan, materi, metode dan evaluasi dalam pembelajaran Bahasa Arab berlandaskan teori cabang pada kelas persiapan di Madrasah Muallimin Muallimat pada pondok pesantren Bahrul Ulum Tambak Beras Jombang.

Adapun metode yang digunakan oleh peneliti adalah pendekatan kualitatif dengan jenis penelitian studi kasus. Menggunakan metode pengumpulan data berupa wawancara, obesrvasi dan dokumentasi. Serta menggunakan metode analisi data berupa mengumpulkan data, mendiskripsikan data, memaparkan data, dan penarikan kesimpulan dan pemeriksaan keabsaan data.

Hasil penelitian ini adalah sebagai berikut: (١) Tujuan umum untuk program khusus adalah mengembangkan kemampuan anak didik dalam bidang tulis menulis serta Bahasa Arab. Sedangkan tujuan husus untuk program khusus ada banyak dan berbeda-beda tergantung mata pelajarannya seperti tahaji, imla, mutholaah, nahwu, shorof, I'lal dan I'rob. (٢) Kelas persiapan memiliki ٨ mata pelajaran yang berkaitan dengan Bahasa Arab yakni, imla, tahaji, khot, mutholaah, nahwu, shorof, I'lal dan I'rob. Semua pelajaran tersebut adalah pelajaran dasar yang dipelajari oleh para pemula sebelum berlanjut pada pelajaran yang lebih sulit. (٣) Metode pengajaran Bahasa Arab di kelas 'A di Madrasah Muallimin Muallimat itu ada ٣, yakni metode mencatat, metode langsung, metode qowaid dan tarjamah, metode sam'iyah syafawiyah, dan kesemuanya sesuai dengan materi pembelajaran. (٤) evaluasi dalam kelas ini terdiri dari ٢ yakni evaluasi harian dan evaluasi persemester dan tengah semester. Evaluasi dalam kelas terdiri dari evaluasi tulis dan lisan. Sedangkan, evaluasi persemester dan tengah semester terdiri dari ujian tulis dan ini berlaku untuk semua mata pelajaran.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي خلق الموجودات من ظلمة العدم بنور الإيجاد. و جعلها دليلا على وحدانيته لذوي البصائر إلى يوم المعاد. و شرع شرعا اختاره لنفسه. و أنزل به كتابه و أرسل به سيد العباد. فأوضح لنا محجته و قال هذه سبيل الرشاد صل الله عليه و سلم و على آله و أتباعه صلاة زكية بلا نفاذ.

الحمد لله وشكرا بالله لقد تمت كتابة هذا رسالة الماجستير بموضوع " منهج تعليم اللغة العربية التمهيدي على أساس نظرية الفروع في مدرسة المعلمين والمعلمات بمعهد بحر العلوم تامبا براس جومبانج ". ويتقدم الباحث أجمل الشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كانوا لهم فضل في إتمام هذا البحث إلى حير الوجود ولم ييخلوا أحدهم بشيء طلبت، منهم:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. فضيلة الأستاذة الدكتورة أم سنبله، عميدة كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٣. فضيلة الدكتور ولدانا ورغاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٤. فضيلة الدكتور سوتامان، الماجستير بصفته المشرف الأول. والدكتور حليمي، الماجستير بصفته المشرف الثاني.
٥. فضيلة مدير مدرسة المعلمين والمعلمات بمعهد البحر العلوم، الذي قد أذن الباحث لأداء البحث في المدرسة.
٦. فضيلة رئيس البرنامج التمهيدي وجميع المدرسين في مدرسة المعلمين والمعلمات بمعهد البحر العلوم الذين ساعدوا الباحث في البحث.

٧. كما أقدم بكل الشكر والتقدير إلى المدرسين في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فلهم مني كل الشكر والتقدير على ما قدموا من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عني خير الجزاء.

٨. وختاماً، فإنني أتقدم بالشكر والتقدير لكل الزملاء والزميلات في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج على إرشاداتهم وتوجيهاتهم وتعليقاتهم في المناقشة، وعلى دعمهم وتشجيعهم لنا على إتمام هذا البحث وأتمنى لهم دوام النجاح والتوفيق

مالانج، ١٤ يناير ٢٠٢٠ م

الباحث

محمد إصباح حبيبي

محتويات البحث

أ	استهلال
ب	إهداء
ج	موافقة المشرف
د	اعتماد لجنة المناقسة
هـ	إقرار أصالة البحث
و	مستخلص البحث
ط	شكر وتقدير
١	الفصل الأول : الإطار العام والدراسات السابقة
١	أ. المقدمة
٣	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٤	د. أهمية البحث
٥	هـ. حدود البحث
٥	و. تحديد المصطلحات
٦	ز. الدراسات السابقة
١٨	الفصل الثاني : الإطار النظري
١٨	المبحث الأول : منهج تعليم اللغة العربية
٣٣	المبحث الثاني : تعليم اللغة العربية
٣٩	المبحث الثالث : أساس نظرية الفروع
٤٤	الفصل الثالث : منهج البحث

٤٤	أ. منهج البحث.....
٤٥	ب. مصادر البحث.....
٤٦	ج. حضور الباحث.....
٤٦	د. أسلوب جمع البيانات.....
٤٨	هـ. أسلوب تحليل البيانات.....
٥٠	و. طريقة تأكيد البيانات.....
٥٢	الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها.....
٥٢	المبحث الأول: نبذة عن المدرسة معلمين معلمات.....
٥٤	المبحث الثاني: هدف تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع.....
٦٣	المبحث الثالث: محتوى تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع.....
٧٣	المبحث الرابع: طريقة تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع.....
٧٩	المبحث الخامس: تقويم تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع.....
٨٥	الفصل الخامس : مناقشة نتائج البحث.....
٨٥	أ. الهدف.....
٨٦	ب. المحتوى.....
٨٧	ج. الطريقة.....
٨٨	د. التقويم.....
٨٩	الفصل السادس : نتائج البحث.....
٨٩	أ. الخلاصة.....
٩١	ب. المقترحات.....
٩٢	١. المراجع.....
٩٤	٢. المراجع الإندونسيّة.....

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. المقدمة

المدرسة المتوسطة المعلمين و المعلمات تامباً براس لها أربع المستويات الدراسية، ابتداءً الطالب دراسته من الفصل التمهيدي ثم التحق إلى الفصل الأول ثم الفصل الثاني و انتهى في الفصل الثالث. و استغرق الطالب أربع سنوات لحصول على الشهادة الدراسية من هذه المدرسة المتوسطة.

المدرسة المتوسطة كالوحدة التربوية على ضوء القانون فصل ٦٨ سنة ٢٠١٠ تنقسم إلى ثلاث المراحل، وهي الفصل السابع ثم الفصل الثامن و الأخير الفصل التاسع. استغرق الطالب في انجاز هذه الدراسة ثلاث سنوات فقط لعدم فصل التمهيدي، بمعنى أن الفصل التمهيدي في المدرسة المعلمين و المعلمات تامباً براس من المحتويات المحلية.^١

ووظيفة الفصل التمهيدي في مدرسة المعلمين و المعلمات إعداد التلاميذ ليكونوا قادرين على قبول المواد التعليمية. وفي الواقع، أن التلاميذ الذين قد درسوا في الفصل التمهيدي لا يجدون صعوبة في الدراسة في الفصل التالي.

رأى أحمد خاطب وأصحابه أنّ مشكلة تعليم اللغة العربية بصفته اللغة الثانية لتلاميذ إندونيسيين تنقسم إلى القسمين وهي المشكلة اللغوية و المشكلة غير اللغوية^٢. و

^١ Kemendikbud. Permendikbud Nomor ١٧ Tahun ٢٠١٠ tentang pengelolaan penyelenggaraan pendidikan. (Jakarta: kemendikbud. ٢٠١٠) pasal ٦٨.

^٢ Achmad Chotib dkk, *Pedoman pengajaran bahasa Arab pada PTAI*, (Jakarta: Proyek Pengembangan Sistim Pendidikan Agama), ١٩٧٦, Hlm. ٧٩.

المشكلة غير اللغوية تشمل على مشكلة كفاءة المدرسين و مشكلة شخصية الطلبة و مشكلة المحتوى التعليمي و الوسائل التعليمية الموجودة.^٢

من مشكلة تعليم اللغة العربية الناشئة من التلاميذ هي اختلاف كفاءة التلاميذ. ونستطيع أن نجدها بكثير في المدرسة المتوسطة التي قبلت التلاميذ من المدارس المختلفة باختبار في العلوم العصرية كالرياضيات والعلوم الطبيعية وغيرها. ولا ينتخب المدارس المتوسطة تلاميذها باختبار في العلوم العربية، مع أن اللغة العربية داخلية من المواد التعليمية الأساسية في تلك المدرسة.

خلفية دراسة التلاميذ التي تؤدي إلى اختلاف كفاءتهم من المشكلة التي شعرها المدرس عند عملية التدريس في الفصل.^٤ كما أن هذه الخلفية تسبب إلى وجود المشكلات الكثيرة مثل مشكلة اختلاف كفاءة التلاميذ، و مشكلة اختلاف قدرة التلاميذ في استيعاب الدرس، و مشكلة بطء الدراسة، و مشكلة صعوبة التركيز إلى الدرس، و مشكلة حدوث التشاؤم و شعور الضعف و الخوف لتعلم اللغة العربية، و مشكلة فقدان ثقة النفس و الكسل في الدراسة.^٥

ظهر اختلاف خلفية التلاميذ من كونهم أن بعضهم متخرج في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية و الأهلية، و بعضهم متخرج في المدرسة الابتدائية الحكومية. لذلك قدرة التلاميذ على قبول تعليم اللغة العربية تختلف حسب الخلفية الدراسية السابقة.

فتقترح مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباً براس جومبانج الحلول، وهو أنشاء الفصل التمهيدي. ووظيفة هذا الفصل تتمثل في إعداد التلاميذ ليكونوا قادرين

^٢ Nandang sarip hidayat, *Problematika pembelajaran Bahasa Arab*, (Riau: UIN suska Riau, ٢٠١٢), Jurnal pemikiran Islam, Vol. ٣٧, No. ١ Hlm. ٨٧

^٤ Agung setiyawan, *Problematika keragaman latar belakang pendidikan mahasiswa dan kebijakan program pembelajaran Bahasa arab*, jurnal pendidikan Bahasa Arab dan kebahasaaraban Vol. ٥ No. ٢ (Yogyakarta: UIN Sunan kalijaga, ٢٠١٨) hal. ١٩٦.

^٥ Agung setiyawan, *Problematika keragaman.....* hal. ٢١١

على قبول الدرس وهو بإعطاء المواد الأساسية في تعليم اللغة العربية حتى لا يجدون صعوبة في اشتراك التعليم في الفصل التالي.

و في الفصل التالي أي في الفصل الأول ب يدرس التلاميذ الدروس العربية، مثل الصرف والنحو والإنشاء والمطالعة وقراءة الكتب. ويستخدمون كتاب نظم المقصود في درس الصرف، ويستخدمون كتاب الألفية لجمال الدين بن عبد الله بن مالك في درس النحو، ويستخدمون كتاب العربية للناشئين في درس المطالعة، ويستخدمون كتاب فتح القريب في درس قراءة الكتب.

نجاح تعليم اللغة العربية يعتمد على منهج التعليم و هو مثل الأساس للبيت حيث إن قوي الأساس قوي ببيان البيت. المنهج التعليمي هو عبارة عن مجموعة من المعلومات و الحقائق و المفاهيم و المبادئ و القيم و النظريات التي تقدم إلى المتعلمين في المرحلة التعليمية بعينها، تحت إشراف المدرسة الرسمية و إدارتها.^٦ باطلاع على منهج تعليم المدرسة سنعرف سرّ نجاح التعليم فيها، لأن المنهج يكشف عن الهدف و المواد التعليمية و الطريقة و نوع التقويم المتبعة في تلك المدرسة.

انطلاقاً من هذه الخلفية ، قام الباحث بدراسة وصفية لكشف كيف منهج تعليم اللغة العربية في الفصل التمهيدي في مدرسة المعلمين و المعلمات بمعهد بحر العلوم تامباً براس جومباج في إعداد التلاميذ بمختلف خلفياتهم قادرين على قبول تعليم اللغة العربية بسهولة.

ب. أسئلة البحث

ومن البيان السابق يقدم الباحث الأسئلة من المشكلة الموجودة كما يلي:

^٦ محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٤) ص. ١٨

١. ما أهداف تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع في الفصل التمهيدي؟
٢. ما محتوى تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع في الفصل التمهيدي؟
٣. ما هي طريقة تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع في الفصل التمهيدي؟
٤. ما هو تقويم تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع في الفصل التمهيدي؟

ج. أهداف البحث

وتتمثل أهداف هذا البحث في كشف العديد من أسئلة البحث هي:

١. لكشف أهداف تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع في الفصل التمهيدي
٢. لكشف محتوى تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع في الفصل التمهيدي
٣. لكشف طريقة تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع في الفصل التمهيدي
٤. لكشف تقويم تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع في الفصل التمهيدي

د. أهمية البحث

أما أهمية لهذا البحث كما يلي:

١. الجانب النظري
 - أ) أن يفيد في إعانة القائمين على أمر وضع وتنفيذ منهج تعليم اللغة العربية في مدرسة المعلمين والمعلمات بمعهد بحر العلوم تامباً براس جومبانج.
 - ب) ليكون معرفة إضافية ومشجعا للطلاب على تعليم اللغة العربية.
٢. الجانب التطبيق
 - أ) لمدرسين: المساعدة على بعض المدرسين لاختيار أنسب الطرق واحسن الوسائل التعليمية لدى الطلاب في مدرسة المعلمين والمعلمات بمعهد بحر العلوم تامباً براس جومبانج.
 - ب) للطلاب: أن يكون تشجيعا وزيادة للرغبة في تعليم اللغة العربية.

ت) للجامعة: أن يكون زيادة المرجع ومداخله في تخزين العلوم خاصة في ترقية تعليم اللغة العربية من حيث مناهجها.

ث) للباحث: أن يكون زيادة المعرفة عن منهج تعليم اللغة العربية وملائمته بنظرية الفروع.

هـ. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية: يحدد الباحث موضوع في هذا البحث في " منهج تعليم اللغة العربية التمهيدي على أساس نظرية الفروع في مدرسة المعلمين والمعلمات بمعهد بحر العلوم تامبأ براس جومبانج ". واختار الباحث هذا الموضوع بالسبب: لأن تقترح مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامبأ براس جومبانج الحلول، وهو الفصل التمهيدي.
٢. الحدود المكانية: يقوم الباحث هذا البحث للصف التمهيدي ١أ في مدرسة المعلمين والمعلمات تامبأ براس جومبانج، في شارع كياهي حاج وهاب حسب الله، معهد بحر العلوم، تامبأ براس، جومبانج، جاوى الشريكة، إندونيسية.
٣. الحدود الزمانية: يجري هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

و. تحديد المصطلحات

استخدم الباحث في هذا البحث مجموعة من المصطلحات التي تنبغي تحديد معناها، ومن أهمها ما يأتي:

١. منهج تعليم اللغة العربية

منهج تعليم اللغة العربية كلغة ثانية تنظيم معين يتم عن طريقه تزويد الطلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية والوجدانية والنفس حركية التي تمكنهم من الاتصال باللغة العربية التي تختلف عن لغتهم، وتمكنهم من فهم ثقافتها وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المعهد التعليمي أو خارجه وذلك تحت إشراف هذه المدرسة^٧.

٢. الفصل التمهيدي

هو الفصل الذي وظيفتها أي وظيفة الفصل التمهيدي في هذه المدرسة أعدّ التلاميذ حتى هم مستعدّون في دراسة المحتويات الخاصة في الفصل التالية. وفي الفصل التالية أي في الفصل الأول ب يدرس التلاميذ الدروس العربية، مثل الصرف والنحو والإنشاء والمطالعة وقراءة الكتب. ويستخدم كتاب نظم المقصود في درس الصرف، ويستخدم كتاب الألفية لجمال الدين بن عبد الله بن مالك في درس النحو، ويستخدم كتاب العربية لناشئين في درس المطالعة، ويستخدم كتاب فتح القريب في درس قراءة الكتب.

٣. نظرية الفروع

في هذه النظرية العملية وتنقسم اللغات العربية إلى مواضع مختلفة (فروع) كل فرع لديه خطط الدرس الخاصة.

ز. الدراسات السابقة

هناك البحوث السابقة تتعلق بالاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية، ومما

يلي:

^٧رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)،

١. إماواتي، ٢٠١٦^٨. منهج تعليم اللغة العربية للتلاميذ المتميزين في ضوء التربية الشاملة (Inclusion) في مدرسة الريحان الابتدائية الإسلامية الاندماجية لاوانج مالانج. الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

الموضوع: " منهج تعليم اللغة العربية للتلاميذ المتميزين في ضوء التربية الشاملة (Inclusion) في مدرسة الريحان الابتدائية الإسلامية الاندماجية لاوانج مالانج" بحث مقدم لنيل درجة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أما منهج بحثه استخدم الباحث المدخل الكيفي ونوع بحثه دراسة. هذا المنهج يستخدمها الباحث لوصف تعليم اللغة العربية للتلاميذ المتميزين في ضوء التربية الشاملة (Inclusion) في مدرسة الريحان الابتدائية الإسلامية الاندماجية لاوانج مالانج.

نتائج البحث في هذا البحث هو (١) صوّغت أهداف تعليم اللغة العربية للتلاميذ المتميزين في مدرسة الريحان الابتدائية الإسلامية لاوانج حسب احتياجات التلاميذ وقدراتهم وخصائصهم. يرجع الهدف إلى الكفاية العامة والكفاية الخاصة التي تم صياغها من قبل وزارة الشؤون الدينية المكتوبة في رسم وزير الشؤون الدينية رقم ١٦٥ سنة ٢٠١٤. (٢) محتويات تعليم اللغة العربية للتلاميذ المتميزين ترجع إلى رسم وزير الشؤون الدينية رقم ١٦٥ سنة ٢٠١٤ وتناسب بأهداف التعليم. للتلاميذ المتميزين بالمجموعة السوية فمحتويات التعليم متساوية بالمحتوى للتلاميذ الأسوياء، وأما التلاميذ المتميزين بالمجموعة السوية بالتعديل فمحتويات التعليم تعدل حسب قدراتهم واحتياجاتهم. يقصد بتعديل المحتويات هنا أنه خفض مستوى الصعوبة حتى يسهل فهمه. (٣) عملية تعليم اللغة العربية للتلاميذ المتميزين تعقد في الفصول الشاملة بأسلوبين، الأول أسلوب الفصل الشامل الكامل والثاني أسلوب الفصل الشامل بالمجموعة. (٤) تقويم تعليم اللغة العربية للتلاميذ المتميزين يناسب بالأهداف والمحتويات

^٨ إماواتي، " منهج تعليم اللغة العربية للتلاميذ المتميزين في ضوء التربية الشاملة (Inclusion) في مدرسة الريحان الابتدائية الإسلامية الاندماجية لاوانج مالانج "، رسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية،

وعملية التعليم. نظام التقويم للتلاميذ المتميزين بالمجموعة السوية يتبع نظام التقويم للتلاميذ الأسوياء. وأما التلاميذ المتميزين بالمجموعة السوية بالتعديل فنظام تقويمه يعدل حسب نظام التقويم المعترف في تلك المدرسة.

الفرق هذا البحث من ناحية موضوع البحث، أما البحث الذي قدمتها إماواتي في منهج تعليم اللغة العربية للتلاميذ المتميزين ولكن الباحث في منهج تعليم اللغة العربية في الفصل التمهيدي. ثم الفرق في مكان البحث أيضا.

٢. نوزا أفليسيا، ٢٠١٤^٩. منهج تعليم اللغة العربية في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة محمد مالانج (دراسة وصفية تقويمية). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

الموضوع: "منهج تعليم اللغة العربية في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة محمد مالانج (دراسة وصفية تقويمية)" بحث مقدم لنيل درجة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أما منهج بحثه استخدمت الباحثة المدخل الكيفي ونوع بحثه دراسة وصفية تحليلية تقويمية. هذا المنهج تستخدمها الباحثة لتحليل وتقويم منهج تعليم اللغة العربية المستخدم في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة محمد مالانج.

نتائج البحث في هذا البحث هو أن أهداف تعليم اللغة العربية في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة محمدية مالانج هي تحصيل على المتعلمين الذين لهم المهارات اللغة العربية الأربعة الفعالية، ويقدر في فهم القرآن الكريم والحديث الشريف. تعليم اللغة العربية يتكون من عشرة دوس وهي اللغة العربية، والتدريبات، والتعبير الشفهي، والتعبير التحريري، والأصوات، والإملاء، والخط، والقراءة، والقواعد، والبلاغة، والأدب. الطرق المستخدمة هي الطريقة المباشرة، والقواعد والترجمة، والاتصالية، والسمعية والبصرية، والقراءة، والسؤال والجواب، والكتابة. الوسائل المستخدمة هي السبورة، والمقلمة، والكتب

^٩ نوزا أفليسيا، منهج تعليم اللغة العربية في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة محمد مالانج (دراسة وصفية تقويمية)، رسالة

الماجستير، غير منشورة، (مالانج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤)

الدراسة، وأحيانا بالتلفاز. وتقويمه هو الاختبار التحديد الفصلي، والاختبار النصف الفصلي، والاختبار النهائية الفصلي، سوى ذلك يوجد أيضا التقويم في الاواخر العملية التعليمية المواد المعينة. وأما مناسبة منهج هذا المعهد بتنفيذه في العمالية التعليمية عامة يجري كما عادة كالمحتوى، والطرق، والتقويم بل الأهداف تكون طورا. ولكن لم يكن كاملا في الوسائل.

الفرق هذا البحث من ناحية نوع البحث، أما البحث الذي قدمتها نوزا أفليسيا نوعه دراسة وصفية تحليلية تقويمية ولكن الباحث نوعه دراسة حالة. والفرق في مكان البحث أيضا.

٣. عرفان، ٢٠١١^{١٠}. منهج تعليم اللغة العربية في معهد جامعة سلطان طه سيف الدين الحكومية جامبي (دراسة تقويمية على طريقة التدريس ووسائله). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

الموضوع: " منهج تعليم اللغة العربية في معهد جامعة سلطان طه سيف الدين الحكومية جامبي (دراسة تقويمية على طريقة التدريس ووسائله)" بحث مقدم لنيل درجة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أما منهج بحثه استخدم الباحث المدخل الكيفي ونوع بحثه دراسة تقويمية. هذا المنهج يستخدمها الباحث لمعرفة مدى ملاءمة الطريقة المستخدمة ومدى كفاية وجودة الوسائل التعليمية المستخدمة في معهد جامعة سلطان طه سيف الدين الحكومية جامبي.

نتائج البحث في هذا البحث هو إن الطريقة المستخدمة لتعليم اللغة العربية في المعهد العالي جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية بجامبي لم تناسب طلابها الذين جاؤوا إليها من أنواع المدارس المتوسطة (الإسلامية والعامية)، والوسائل التعليمية كميا ونوعيا لاتتوافر لتعليم اللغة العربية في المعهد العالي جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية بجامبي.

^{١٠} عرفان، منهج تعليم اللغة العربية في معهد جامعة سلطان طه سيف الدين الحكومية جامبي (دراسة تقويمية على طريقة التدريس ووسائله)، رسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)

الفرق هذا البحث من ناحية موضوع البحث ، أما البحث الذي قدمها عرفان موضوع بحثه منهج في المعهد ولكن الباحث في موضوع بحثه منهج الفصل التمهيدي في المدرسة. والفرق في مكان البحث أيضا.

٤. بخاري، ٢٠١١^{١١}. تحليل وتقييم منهج تعليم اللغة العربية (دراسة حالة في مدرسة هداية الصبيان المتوسطة الإسلامية بميكاتور بونتياك كاليمانتان الغربية). الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

الموضوع: " تحليل وتقييم منهج تعليم اللغة العربية (دراسة حالة في مدرسة هداية الصبيان المتوسطة الإسلامية بميكاتور بونتياك كاليمانتان الغربية)" بحث مقدم لنيل درجة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. أما منهج بحثه استخدم الباحث المدخل الكيفي ونوع بحثه دراسة تحليلية تقييمية. هذا المنهج يستخدمها الباحث لمعرفة مدى اتساق منهج تعليم اللغة العربية في مدرسة هداية الصبيان المتوسطة الإسلامية مع معيار المنهج القومي.

نتائج البحث في هذا البحث هو أن منهج تعليم اللغة العربية في مدرسة هداية الصبيان المتوسطة الإسلامية تتماشى إلى حد كبير مع معيار المنهج القومي في ضوء الاتجاهات الحديثة رغم أن بعض جوانبها لم تتخل من التقييد بالاتجاه التقليدي.

الفرق هذا البحث من ناحية نوع البحث ، أما البحث الذي قدمها بخاري موضوع بحثه دراسة تحليلية تقييمية ولكن الباحث موضوع بحثه دراسة حالة. والفرق في مكان البحث أيضا

٥. محمدان حفص، ٢٠١٣^{١٢}. منهج تعليم اللغة العربية لطلاب البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج (دراسة تحليلية نقدية). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

^{١١} بخاري، تحليل وتقييم منهج تعليم اللغة العربية (دراسة حالة في مدرسة هداية الصبيان الثانوية الإسلامية بميكاتور بونتياك كاليمانتان الغربية)، رسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)

الموضوع: " منهج تعليم اللغة العربية لطلاب البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج (دراسة تحليلية نقدية)" بحث مقدم لنيل درجة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. أما منهج بحثه استخدم الباحث المدخل الكيفي ونوع بحثه الوصفي التقويمي. هذا المنهج استخدمه الباحث لمعرفة منهج تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

نتائج البحث في هذا البحث هو (١) إن طريقة وضع منهج تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج يتم بالإهتمام إلى منهج سنة ٢٠١٢ وجسم المعرفة Body of Knowledge، وطاقة الطلاب لتعلم اللغة العربية، ومرحلة الطلاب لتعليم اللغة العربية، وأهداف الطلاب في تعلم العربية، ورغبة وميول الطلاب في تعلم اللغة العربية، وقيام اختبار القبلي إلى الطلاب، والمناقشة بين المعلم في مادة واحدة عن المنهج المقرر، وتقوي المنهج بعد التطبيق. يتجه ذلك (جسم المعرفة) كمرشحة معلم اللغة العربية يرجى طلاب هذا القسم أن يستوعبوا اللغة العربية بذاتها وعلوم التربية والتعليم. لذلك فكان منهج تعليم اللغة العربية في هذا القسم يتجه إلى أربعة مجال، وهي: مجال البحوث، والبيداغوجيا، واللغوية، وتطوير الشخصية. (٢) إن وصف منهج تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج يتكون من: الأهداف، والمحتوى، والطريقة والأساليب، والتقويم، والمراجع. (٣) إن لمنهج تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج مشكلات منها: مشكلة قلة عدد المحتوى بالنسبة إلى عدد اللقاء في جدول الدراسة، ومشكلة اختلاف بين تقويم منهج الدراسي وتقويم في الوحدة التعليمية. (٤) تناسب منهج قسم تعليم

^{١٢} محمدان حفص، منهج تعليم اللغة العربية لطلاب البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج (دراسة تحليلية نقدية)، رسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٣).

اللغة العربية بحاجة ورغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية، إلا محتوى عن البحوث نحو مدخل إلى الإحصاء، ومحتوى الكلام.

الفرق هذا البحث من ناحية موضوع البحث ، أما البحث الذي قدمها محمدان حفص موضوعه الطلاب في البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ولكن الباحث موضوعه التلاميذ في المدرسة. والفرق في مكان البحث أيضا.

٦. على معصوم، ٢٠١١^{١٣}. تطوير منهج تعليم مهارة الكلام في معهد المهاجرين السلفي بفاجانان فاليمانان شربون جاوى الغربية. جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج الإسلامية الحكومية

الموضوع: " تطوير منهج تعليم مهارة الكلام في معهد المهاجرين السلفي بفاجانان فاليمانان شربون جاوى الغربية " بحث مقدم لنيل درجة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج الإسلامية الحكومية. أما منهج بحثه استخدم الباحث ونوع بحثه بحثا تطوريا على أسلوب البحث الوصفي والتقويمي. هذا المنهج يستخدمها الباحث لتطوير منهج تعليم مهارة الكلام على أساس المستوى الوحدة الدراسية في معهد المهاجرين السلفي ومعرفة جودة منهج تعليم مهارة الكلام المطور على أساس المستوى الوحدة الدراسية في معهد المهاجرين السلفي.

نتائج البحث في هذا البحث هو الباحث قد طور منهج تعليم مهارات الكلام على أساس المستوى الوحدة الدراسية في معهد المهاجرين السلفي ووافق جميع المعلمين عليه وكان جودة المنهج المطور تعتبر جيد جدا وصالحة للاستعمال في معهد المهاجرين السلفي.

^{١٣} على معصوم، تطوير منهج تعليم مهارة الكلام في معهد المهاجرين السلفي بفاجانان فاليمانان شربون جاوى الغربية، رسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١).

الفرق هذا البحث من ناحية المدخل، أما البحث الذي قدمها على معصوم بالمدخل الكمي والكيفي ولكن الباحث بالمدخل الكيفي. ثم أيضا في مجال نوع البحث ، أما البحث الذي قدمها على معصوم نوعه البحث التطويري ولكن الباحث نوعه الدراسة الحالة. والفرق في مكان البحث أيضا.

٧. خير الناصحين، ٢٠١٦^{١٤}. منهج تعليم اللغة العربية في معهد تزكية الإسلامي العالي (دراسة وصفية تحليلية تقويمية). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

الموضوع: " منهج تعليم اللغة العربية في معهد تزكية الإسلامي العالي (دراسة وصفية تحليلية تقويمية)" بحث مقدم لنيل درجة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. أما منهج بحثه استخدم الباحث المدخل الكيفي ونوع بحثه دراسة وصفية تحليلية تقويمية. هذا المنهج يستخدمها الباحث لتصوير منهج تعليم اللغة العربية في المعهد تزكية سردا مع تحليلها بالاستناد إلى معايير عناصر منهج تعليم العربية للناطقين بغيرها.

نتائج البحث في هذا البحث هو (١) إن معيار أهداف المنهج في تزكية هو تكوين الطلبة القادرين على الاتصال الفعال والقراءة التراث بالعربية. (٢) إن معيار محتوى المنهج في تزكية نوعان أولهما محتوى تعليم اللغة العربية داخل الفصل والثاني هو البرامج اللغوية. (٣) إن معيار طريقة المنهج في المعهد تزكية يتكون من الطرق المعروفة في تعليم المواد العربية مثل المباشرة والقواعد والترجمة والسمعية الشفهية وغيرها (٤) وأما الوسائل المستخدمة فيه مكونة من الوسائل التقليدية والعصرية (٥) إن معيار تقويم المنهج في المعهد تزكية قسمان من حيث المضمون، هما تقويم العملية والنتيجة، وينقسم إلى أربعة أقسام من حيث الزمان وهي التقويم اليومي والأسموعي وهو خاص لبرامج تزويد المفرد والتقويم النصفوي والتقويم النهائي.

^{١٤} خير الناصحين خير الناصحين، منهج تعليم اللغة العربية في معهد تزكية الإسلامي العالي (دراسة وصفية تحليلية تقويمية)، رسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦).

الفرق هذا البحث من ناحية موضوعه ، أما البحث الذي قدمها خير الناصحين في المعهد ولكن الباحث في المدرسة. والفرق في مكان البحث أيضا.

٨. أحمد عبيدي فتح الدين، ٢٠١٥^{١٥}. منهج تعليم اللغة العربية في المعاهد السلفية بجاوى - إندونيسيا (دراسة وصفية تحليلية تقييمية من منظور منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

الموضوع: " منهج تعليم اللغة العربية في المعاهد السلفية بجاوى - إندونيسيا (دراسة وصفية تحليلية تقييمية من منظور منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها) " بحث مقدم لنيل درجة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية. أما منهج بحثه استخدم الباحث المدخل الكيفي ونوع بحثه الوصف التحليلي. هذا المنهج يستخدمها الباحث ل وصف وتحليل منهج تعليم اللغة العربية في المعاهد السلفية بجاوى من منظور منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالإضافة إلى الموافقة بينهما.

نتائج البحث في هذا البحث هو لقد توصل هذا البحث إلى وصف منهج تعليم اللغة العربية في معاهد السلفية كالتالي : أولاً، تشتمل أهداف المنهج في المعهد "السلفي" ومعهد "هـ. م المحرسية" على جمع المهارات اللغوية مع وجود الميل إلى مهارة القراءة. ثانياً، اهتمام لقد توصل هذا البحث إلى وصف منهج تعليم اللغة العربية في معاهد السلفية كالتالي : أولاً، تشتمل أهداف المنهج في المعهد "السلفي" ومعهد "هـ. م المحرسية" على جمع المهارات اللغوية مع وجود الميل إلى مهارة القراءة. ثانياً، اهتمام المحتوى في المعهد "السلفي" ومعهد "الحكمة ٢" بالكفاءات اللغوية العربية الثلاثة وهي اللغوية والاتصالية والثقافية بخلاف المحتوى في "هـ م المحرسية" المتركزة على الموضوعات النحوية. ثالثاً، استخدام المعهد "السلفي" كمعهد "هـ م المحرسية" طريقة النحو والترجمة ومعهد "الحكمة ٢" الطريقة الانتقائية والطريقة المباشرة. رابعاً، وسائل التعليم الحديثة

^{١٥} أحمد عبيدي فتح الدين، منهج تعليم اللغة العربية في المعاهد السلفية بجاوى - إندونيسيا (دراسة وصفية تحليلية تقييمية من منظور منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها)، رسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٥).

مثل المعمل اللغوي في المعهد "السلفي" غير موجودة بخلاف معهد "همم المحروسية" ومعهد "الحكمة ٢". خامسا، نظام التقويم في المعهد "السلفي" ومعهد "همم المحروسية" يتركز على المعرفة اللغوية النظرية، وفي معهد "الحكمة ٢" على المعرفة اللغوية النظرية والأداء اللغوي.

الفرق هذا البحث من ناحية نوعه ، أما البحث الذي قدمها أحمد عبيدي فتح الدين نوعه الوصف التحليلي ولكن الباحث نوعه دراسة حالة. والفرق في مكان البحث أيضا.

٩. نورها ريانطا، ٢٠١٧^٦. منهج تعليم اللغة العربية في مدرسة بني هاشم الابتدائية الإسلامية في ضوء المنهج ١٣ سينجوساري مالانج (دراسة تحليلية تقويمية). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

الموضوع: " منهج تعليم اللغة العربية في مدرسة بني هاشم الابتدائية الإسلامية في ضوء المنهج ١٣ سينجوساري مالانج (دراسة تحليلية تقويمية)" بحث مقدم لنيل درجة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. أما منهج بحثه استخدم الباحث المدخل الكيفي ونوع بحثه وصفي. هذا المنهج يستخدمها الباحث لوصفية دراسة تحليلية عن منهج تعليم اللغة العربية في مدرسة بني هاشم الابتدائية الإسلامية سينجوساري مالانج.

نتائج البحث في هذا البحث هو الأولى: أهداف تعليم اللغة العربية في مدرسة بني هاشم في ضوء المنهج ١٣ k تختلف لأن أهداف في المدرسة هي لتحقيق إنسان أولو الألباب وأما أهداف لدى المنهج ١٣ k هي فهم المعرفة والمفاهيم الأساسية العامة. الثانية: محتوى تعليم اللغة العربية في المدرسة يختلف مع المنهج ١٣ k. الثالثة: طريقة تعليم اللغة العربية في مدرسة بني هاشم غير موافقة.

^٦ نورها ريانطا، منهج تعليم اللغة العربية في مدرسة بني هاشم الابتدائية الإسلامية في ضوء المنهج ١٣ سينجوساري مالانج (دراسة تحليلية تقويمية)، رسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧).

الفرق في مكان البحث. وبحت هذا البحث منهج تعليم اللغة العربية بحثا عاما. وأما بحث الباحث منهج تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع، ويستخدم هذا البحث الدراسة الوصفية ويستخدم الباحث الدراسة الحالة.

١٠. عبد سعيد، ٢٠٠٨^{١٧}. منهج تعليم اللغة العربية بمدرسة "رحمنية" المتوسطة الإسلامية بمينورمرنجين، دماك، جاوى الوسطى. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

الموضوع: " منهج تعليم اللغة العربية بمدرسة "رحمنية" المتوسطة الإسلامية بمينورمرنجين، دماك، جاوى الوسطى " بحث مقدم لنيل درجة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. أما منهج بحثه استخدم الباحث المدخل الكيفي ونوع بحثه وصفي وتقويمي. هذا المنهج يستخدمها الباحث لمعرفة مدى اتساق منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمنية" المتوسطة الإسلامية بمينورمرنجين، دماك، جاوى الوسطى مع حاجات طلابها الدينية والاتصالية اليومية والأكاديمية.

نتائج البحث في هذا البحث هو أن المنهج اللغة العربية بمدرسة "رحمنية" المتوسطة الإسلامية بمينورمرنجين، دماك، جاوى الوسطى لم يتسق مع بعض الحاجات لد الطلاب الدينية منحيت طرائق التعليم والاختبارات للتقويم بعض حاجات الطلاب الاتصالية والأكاديمية من حيث المحتوى والطريقة والوسائل التعليمية والاختبارات المستخدمة.

الفرق هذا البحث من ناحية مكان البحث. الفرق في مكان البحث. وبحت هذا البحث منهج تعليم اللغة العربية بحثا عاما. وأما بحث الباحث منهج تعليم اللغة العربية

^{١٧} عبد سعيد، منهج تعليم اللغة العربية بمدرسة "رحمنية" المتوسطة الإسلامية بمينورمرنجين، دماك، جاوى الوسطى، رسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٨).

على أساس نظرية الفروع، ويستخدم هذا البحث الدراسة الوصفية ويستخدم الباحث الدراسة الحالة.



الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: منهج تعليم اللغة العربية

أ. منهج التعليم

يعتبر المنهج جزء من المنظومة التعليمية أو التربوية، فالنظام مركب من مجموعة عناصر ترتبط مع بعضها البعض بشكل وظيفي متكامل يعتمد كل عنصر على الآخر، وإذا اختل أيا منها اختل النظام بأكمله، والنظام وحدة مشتقة من نظام الأكبر يسمى بالنظام الأم.

ومن المذكور أن المنهج الدراسي منظومة تعليمية ضرورية، حيث يكون مبنيا وأهدافا واضحا. وقبل أن يعبر الباحث قولاً طويلاً عن المنهج الدراسي فينبغي أن يعطي تعبير المنهج الدراسي وتعريفه.

المنهج والمناهج في اللغة العربية لفظان مشتقان من النهج، يقال اصطلاح المنهج في إنдонيسيا منشورة ومشهورة في خمسين سنة. ينتشر كل التلاميذ الذي يدرسون في أمريكا. قبل هذا الاصطلاح مشهورة كثير من المجتمع يذكر بتخطيط الدراسي. حقيقة أن تعريفهما وحدة. وفي كتاب curriculum development, theory and practice يفسر هيلدا تابا a plan for learning يعني كل شيء يخطط لتربية الأولاد .

يعتبر في كتاب أساسيات وتطبيقات في علم المناهج أن المنهج في اللغة هو الطريق الواضح، وتعني الكلمة باللاتيني (curriculum) ، وبالرجوع إلى الأدب التربوي تعني الوسيلة التربوية التي تحقيق الهدف المنشودة. وفي كتاب مدخل إلى المناهج وطرق التدريس يعتبر معنى المنهج لغة وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة .

بناء على البحث عند أهل المناهج عن تعريف المنهج الدراسي يرى من مجالين مختلفين هما أولاً مفهوم المنهج التقليدي وثانياً مفهوم المنهج الحديث .

وأما مفهوم المنهج التقليدي هو يصل الطلبة كل المحتويات لنيل الشهادة وأما مفهوم المنهج الحديث عند رامين في كتابه أساس تطوير المنهج هو " يعمل المنهج بصور المعنى من كل البرامج والأنشطة والخبرة من الطلاب الذي يتجه رئيس المدرسة إما في الفصل أو غيره " .

خلاصة من المذكور كما قال رامين أن المنهج عنده تعريف واسع لا يحدد بالمحتويات بل كل شيء في عملية التدريس يسمى بالمنهج على سبيل المثال خبرة والتدريس في خارج الفصل .

فالمنهج هو مجموعة من الموافق والخبرات اللغوية والأنشطة الاتصالية التي تهيئ وتعد وتختار وتخطط وتنظم لكي يعايشها متعلم اللغة ودارسها ويتمرس بها ليصبح قادراً على استخدام اللغة استماعاً وكلاماً وقراءة وكتابة. يتبين هذا المفهوم الجديد أنه يهتم باللغة وبالمتعلم في آن واحد. فهو ينظر إلى متعلم اللغة على اعتبار أنه كائن حي يقوم بأنشطة مختلفة منها العقلية والانفعالية والحركية ولا يمكن أن يفصل بين هذه الأنشطة وبعضها البعض. وبالنسبة أن وظيفة المنهج هي أداة لنيل أهداف التربية وله مكونات المنهج وهو أهداف ومحتوى واستراتيجيات تعليم وعملية التعليم والتقييم^{١٨}، وأما مكونات منهج اللغة العربية كلغة اللغة الأجنبية (ثانية) هي الأهداف، المحتوى، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، وأساليب التقييم^{١٩}. وتلخيصها كما يلي :

١. الأهداف

^{١٨} Idi, Abdullah. Cet- ١. *Pengembangan kurikulum teori dan praktek*. (Jogjakarta: Ar-Ruz Media, ٢٠١١). Hlm. ٥٤

^{١٩} على أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي، الطبعة الأولى. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار الفكر

يقصد بهذه الأهداف مجموعة النواتج التعليمية التي ينتظر أن يصل إليها التلاميذ بعد مرورهم بالخبرات اللغوية المختلفة التي خططت لهم طوال هذه المرحلة. وتنقسم الأهداف التعليمية إلى قسمين، أهداف عامة وأهداف خاصة.

أما أهداف عامة هي ما ينتظر أن يحققه التلميذ من قرارات اللغة العربية في نهاية هذه المرحلة. أما الخاصة فهي أصغر وأكثر تحديدا من العامة ويمكن أن تتحقق في وحدة دراسية معينة أو مستوى معين، وتكون مشتقة من الأهداف العامة، ويتضح فيها ما يسمى بالحد الأدنى للأداء أو درجة الكفاية اللغوية التي ينبغي أن يكون عليها تلميذ هذه المرحلة^{٢٠}. ويمكن تلخيص أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في ثلاث أهداف رئيسية هي^{٢١} :

(أ) أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها الناطقون بهذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع يمكن القول بأن تعليم العربية كلغة ثانية يستهدف مايلي :

- (١) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمعون إليها.
 - (٢) تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا ومعبرا في المعنى، سليما في الأداء.
 - (٣) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.
 - (٤) تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.
- (ب) أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات أصوات ومفردات وتراكيب وففاهيم.
- (ج) أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي. والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.

^{٢٠} مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص. ٢٧.

^{٢١} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القسم الأول، جامعة أم القرى، ص ١٧٧.

٢. المحتوى

يقصد بالمحتوى في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مجموعة المواقف التعليمية ذات المضمون اللغوي والثقافي والاتصالي المقدمة للطالب، وأيضا الأنشطة اللغوية والثقافية والاتصالية التي تسهم في تعلم اللغة عن طريق ممارسة الطالب لها ومعايشته لمضمونها^{٢٢}. وعدة خصائص لمحتوى منهج تعليم اللغة العربية هي^{٢٣} :

أ) أن المحتوى يتضمن حقائق ومعايير وقيما إلهية ثابتة. ويمكن أن يتمثل ذلك في المحتوى الثقافي للمنهج، لاحتوائه آيات قرآنية، وأحاديث شريفة، وقيما إسلامية وحقائق علمية.

ب) يتضمن المحتوى خبرات ومهارات متغيرة. ويمكن ملاحظة ذلك في تقديم المحتوى اللغوي لبعض مهارات اللغة العربية.

ج) يراعي هذا المحتوى بشقية : اللغوي والثقافي حاجات الدارسين وخصائصهم وطبيعتهم. وذلك لتغيير هذه الحاجات من فئة لأخرى. فالبرغم من تشابه خصائص الأطفال في كثير من الجوانب، إلا أن هناك اختلافات فيما بينهم، خاصة أنهم من ثقافات مختلفة، وبالتالي تختلف خلفياتهم الثقافية وتؤثر في شخصياتهم وبالتالي نموهم اللغوي والثقافي.

د) يراعي هذا المحتوى التكامل بين الجانب اللغوي وبين الجانب الثقافي.

هـ) يتناول هذا المحتوى الجانبين (النظري والتطبيقي). ويركز على الجانب التطبيقي المتمثل في توظيف اللغة في مواقف حياتية واقعة يستخدمها التلميذ الأجنبي، نظرا لأنها تلبي حاجاته التصالية.

^{٢٢} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناطق. تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، (إيسيسكو: منشورات المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٦)، ص. ١٢٧

^{٢٣} على أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي، الطبعة الأولى. تعليم اللغة ص. ١٠٠-١٠١.

و) يعتمد هذا المحتوى على تقديم الأنشطة المناسبة للتلاميذ الأجانب سواء أكانت أنشطة مباشرة أم غير مباشرة. وهو يراعي عنصرى التغيير فى الزمان والمكان، ويراعى طبيعة المتعلم بوصفه إنسانا له فطرته التى فطره اللع عليها.

ز) ارتبط هذا المحتوى بأهداف تعليم اللغة العربية للتلاميذ غير الناطقين بها ارتبطا وثيقا.

٣. طرق التدريس

ونجاح التعليم يرتبط - إلى حد كبير - بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة السديدة أن تعالج كثيرا من فساد المنهج، وضعف التلميذ، وصعوبة الكتاب المدرسى وغير ذلك من مشكلات التعليم وإذا كان المدرسون يتفاوتون بمادتهم وشخصياتهم فإن التفاوت بينهم من حيث الطريقة أبعد أثرا، وأجل خطرا^{٢٤}. اختلاف المربين فى فهم الوظيفة الأساسية للتربية، فمنهم من يرى أن وظيفة التربية إنما هى الوصول إلى فهم التراث الماضى، ومنهم من يرى أن هذه الوظيفة إنما هى مواجهة الحياة الحاضرة، ولا شك أن كل رأى يستوجب طريقة خاصة فى التدريس^{٢٥}.

والمقصود بطريقة التعليم الخطة الشاملة التى يستعين بها المدرس، لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية، ووسائل معينة. ومن أهم طرق تعليم اللغات الأجنبية هى، طريقة القواعد والترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة السعمية الشفهية، الطريقة التواصلية، والطريقة الانتقائية^{٢٦}.

^{٢٤} . عبد العالم إبراهيم، الطبعة الثامنة عشرة، الموجه لمدرسى اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٧) ص. ٣١

^{٢٥} . عبد العالم إبراهيم، الطبعة الثامنة عشرة، الموجه لمدرسى..... ص. ٣٢

^{٢٦} عبد النفيحمن بن إبراهيم الفوزان، الطبعة الأولى، إضاءات لمعلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: العربية للجميع،

٢٠١١) ص. ٧٧.

٤ . الوسائل التعليمية

يقصد بالوسائل التعليمية في مجال التعلم مجموعو من المواد تعد إعدادا حسنا، لتستثمر في توضيح المادة التعليمية وتثبيت أثرها في أذهان المتعلمين. وهي تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها المتعلمون في مختلف مراحل الدراسية. وتنوع هذه الوسائل وتختلف باختلاف الأهداف التي يقصد تحقيقها في الموضوعات المختلفة التي تدرس لهم^{٢٧}، ومن أنواع الوسائل في تعليم اللغة العربية هي :

(١) مواد مطبوعة أو مرسومة : مثال الكتاب، والصور التعليمية، والرسومات، والخرائط، واللوحات التعليمية، والشفافيات، والبطاقات، والرموز

(٢) مواد سمعية بصرية ثابتة : مثال أفلام ثابتة، وأشرطة صوتية، واسطوانات

(٣) مواد سمعية بصرية متحركة : مثال أفلام متحركة، وأشرطة الفيديو، وأقراص الحاسوب.

٥ . التقويم

يعتبر التقويم وسيلة هامة يحكم بها على مدى النجاح الذي تحقق من وراء العملية التعليمية كلها : المنهاج، ومحتواه، وأهدافه، والطريقة، والأساليب التي اختارها المعلم لتنفيذ مفردات المنهج، والطالب المتعلم ومدى ما حصل من معارف ومهارات واتجاهات نتيجة مروره بالمواقف التعليمية. والتقويم كما نرى يشمل جميع أطراف العملية التعليمية، ويلزم هذه العملية في كل خطوة من خطواتها، ويعكس الآثار الإيجابية والسلبية للظروف والأحوال التي تحدث فيها عملية التعلم، وبذلك يزود هذه الأطراف بالأدوات التي يحكم بها على النجاح أو الإخفاق ليصار إلى إعادة النظر في مسيرة أطراف عملية التعلم، بغية تحقيق الأهداف المنشودة من هذه العملية^{٢٨}. ومن أهم معايير التقويم الجيد في المجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى^{٢٩} :

^{٢٧} . وليد أحمد جابر، الطبعة الأولى، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع،

٢٠٠٢)، ص. ٣٦٣

^{٢٨} وليد أحمد جابر، الطبعة الأولى، تدريس اللغة ص. ٣٨٩

^{٢٩} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناطق. تعليم اللغة اتصاليا.....ص. ٢٣١-٢٢٨.

- (١) ارتبط التقويم بأهداف المنهج : تقويم الطلاب في مادة اللغة العربية ينبغي أن يعتمد على تحليل موضوعي لمناهجها، سواء من حيث الأهداف العامة أو الخاصة أو من حيث الموضوعات الرئيسية أو الفرعية، كما يعتمد على تحليل موضوعي كذلك لعمليات الفهم والتفكير في ابعادها الأساسية وتحديد المهارات التي يهدف المنهج إلى تكوينها
- (٢) شمول عملية التقويم : تعليم اللغة العربية لا يستهدف تزويد الطلاب بمجموعة من الحقائق اللغوية أو الأدبية فقط، وإنما يستهدف فوق ذلك تحقيق النمو الشامل المتكامل للطلاب عقليا ووجدانيا ومهاريا. ولاشك أن هذا الشمول يفرض تنوع أدوات التقويم وعدم اقتصرها على الشكل التقليدي للامتحانات.
- (٣) استمرارية التقويم : التقويم عملية تسبق العملية التعليمية وتلازمها وتتابعها، والملاحظة أن التقويم كما يمارس في مدارسنا أشبه بعملية ختامية تأتي في نهاية العام الدراسي حيث يترتب عليها اتخاذ قرارات تتعلق بمستقبل الطلاب.
- (٤) إنسانية التقويم : التقويم الجيد يقوم على أساس احترام شخصية المعلم والطلاب إن كلا منهما شريك في العملية التعليمية وينبغي أن يؤخذ رأى الطالب في قضايا كثيرة خاصة بالتقويم وكذلك المعلم. إن الجانب الإنسان في التقويم يعنى أيضا أنه ليس عقابا ولكنه استراتيجية فعالة لتعرف واقع الطلاب ومساعدتهم على النمو الشامل وهو وسيلة أيضا لتحقيق قدر من العلاقة الإنسانية الطيبة بين المعلمين والطلاب إذ أنهم جميعا مسؤولون عن العملية التعليمية شركاء في نتائجها.
- (٥) عملية التقويم : إن التقويم الجيد هو الذي يلتزم بخطوات الأسلوب العملي في حل المشكلات. وهو الذي يلتزم المعلم فيه بالأسس العلمية سواء عند تحديد أهداف التقويم أو إعداد الأدوات أو تطبيقها أو جمع البيانات أو تحليلها. وهناك من الشروط العلمية التي ينبغي أن تتوفر في أدوات التقويم سوف تناولها عند الحديث عن الاختبارات اللغوية.
- (٦) اقتصادية التقويم : التقويم الجيد أيض هو ذلك الذي يساعد على اقتصاد الجهد والوقت والمال.

ب. أسس بناء المنهج

إن أسس المناهج تؤثر قبل كل شيء في محتوى المنهج وتنظيمه، وتؤثر أيضا في أهدافه ومواده وأنشطته. ومن هنا يطلق على هذه الأسس اسم المحددات التي تحدد جوانب المنهج. وعليه سوف لا يستغنى عنها في عمليات البناء والتطوير والتحسين. ويتفق المنهجيون على أن هذه الأسس هي أسس فلسفة ونفسية واجتماعية ومعرفية، مع أن هذه الأسس متداخلة كثيرا، أو من الصعوبة بمكان الفصل بينها، وبخاصة ما يتعلق بالفلسفة والثقافة والمجتمع وطبيعة الفرد.

١. الأسس الفلسفية

عندما نتعرض إلى الأسس الفلسفية فإنه يعني أن المنهج يشتمل على أساسفكرس يتناول الإنسان والعالم الذي يعيشه، باعتبار أن الإنسان هو غاية التعلم الذي يكون من خلال المنهج المدرسي، وباعتبار أن العالم الذي يعيشه سوف يتعامل معه ويغير فيه أول يتغير له. وهذه الجوانب من غير شك لها صلة وثيقة بالمنهج المدرسي لأنها تؤثر فيه سلبا أو إيجابا. وهنا لا بد لكل منهج من أن يعتمد في صناعته أولا وآخرا على دراسة نظرية المعرفة بكل جوانبها وأبعادها متناولة الأسس الفلسفية بجميع أبعادها، ومنها طبيعة المعرفة وطرق الحصول عليها وتصنيفها وتقويمها وطرق تقديمها. إن كل منهج يستند إلى فلسفة تربوية معينة، وقد تتعدد هذه الفلسفات وتنوع وتتداخل، وينعكس أثرها على المناهج الدراسية بشكل واضح. وقد أدى ذلك إلى ازدحام المناهج بالمواد الدراسية المختلفة وبأنواع عديدة من النشاط.^{٣٠}

لقد قيل أن الفلسفة والتربوية وجهان لعملة واحدة، إذ لم تكن النظريات التربوية في الواقع إلا وليدة المذاهب الفلسفية. وقد حرص الفلاسفة والمربون على تحقيق التكامل

^{٣٠} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية؛ مناهجها وطرائق تدريسها، (عمان: دار الشروق للنشر

والانصهار بين الفلسفة والتربية والخبرة الإنسانية. فالفلسفة هي النموذج أو المثال، والتربية هي الحياة أو السلوك، وتؤدي الفلسفة دوراً متميزاً في بناء المناهج. فالمنطلقات الفلسفية أكثر أثراً في النظام التربوي، وأكثر ضرورة لتحديد أبعاد التغيرات الاجتماعية وإبرازها بما يحقق الأهداف التربوية المطلوبة. وعلى هذا الأساس أصبح كل منهج تعليمي مستنداً إلى فلسفة، وهي الأخرى تستمد أصولها من فلسفة اجتماعية معينة، وقد تعددت هذه الفلسفات وتداخلت وانعكس ذلك على المناهج التعليمية.^{٣١}

وخلاصة القول إن الأسس الفلسفية للمنهج أصبحت تتطلب التركيز على ما يأتي: أ) اهتمام المنهج باحترام شخصية المتعلم وبيان أهمية دوره في المجتمع، بإثارة اهتمامه في كل مناشط التعليم لتنمو قدراته الخاصة والعامة. ب) الاهتمام بذكاء المتعلم وفكره، بإتاحة الفرص أمامه لممارسة حرية التفكير، ومناقشة المشكلات الاجتماعية التي تواجهه، وكيفية إيجاد الحلول لها. ج) الاهتمام على التفكير الناقد من خلال تعلمه كيف يفكر وكيف يتأمل، وضرورة تدريبه على استخدام الطرق العلمية في حل مشكلاته.

٢. الأسس النفسية

إن معرفة الأسس النفسية للتربية والإمام بها يكون على درجة كبيرة من الأهمية عند التعامل مع اختيار المحتوى التعليمي وتحديده، ووضع استراتيجيات التدريس وطرائقه. ويمكن أن تلخص من هذا إلى أن الأسس النفسية للمنهج تعني الحقائق النفسية والنتائج العلمية التي توصل إليها الفكر التربوي نتيجة لأبحاث علم النفس، وبخاصة النفس التعليمي. وأن هذه الأبحاث تؤدي دوراً مهماً في بناء المناهج، وتحديد محتوياتها وأساليب تنظيمها واستراتيجيات تطبيقها.^{٣٢}

إن مفهوم الإنسان بوصفه مجالاً للطاقة فهو يعمل بقوة متحركة ومؤثرة في البيئة، وهو يسعى إلى موازنة الرغبة مع نواحي النجاح. والمنهج بحسب هذا المفهوم يهتم

^{٣١} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية..... ص ٢٢

^{٣٢} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية..... ص ٢٤٠

بالعمليات وحل المشكلات ومراعاة الاختلافات الفردية والخبرات اللازمة للنمو المتفرد، أي الاهتمام بحل المشكلات أكثر الاهتمام بالنتائج. إن نتائج عملية التعلم تكون بما يصل إليه الفرد من معلومات أو مهارات أو طرائق تفكير أو اتجاهات أو قيم اجتماعية. ويستدل على حدوث ذلك بما يلاحظ من تغير في سلوك المتعلم نتيجة لخضوعه لمواقف تعليمي معين. فالتعلم لا يمكن ملاحظته مباشرة، وغنما يستدل عليه من خلال ما يظهر على السلوك من تغير. ومع أن مفهوم التعلم تطور كثيرا إلا أنه يمكن القول بوجود مفاهيم مختلفة له، فهناك التعلم بوصفه تحصيلًا للمعرفة والمهارات، وهناك التعلم بوصفه تدريبا عقليا، وهناك التعلم بوصفه تغييرا في السلوك.^{٣٣}

ومن هنا يمكن القول إن المبادئ التي يجب مراعاتها في بناء المنهج وتخطيطه، هي أن التلميذ يتعلم بشكل أفضل إذا كان العمل منسجبا مع مستوى نضجه، وإذا ارتبط التعلم بأغراض التلميذ وواقعه. يزداد على ذلك استم رارية عملية النمو والتعلم، وأن هناك فروقا فردية في سرعة التعلم، وأن التلميذ يتعلم عدة أشياء في آن واحد، وأن التلميذ يتعلم بطريقة أفضل نتيجة الخبرات المتصلة بالحياة.

تمكن أن تلخص إلى أنه يجب على المنهج أن يعمل على تنمية الميول التي تؤدي إلى مصلحة الفرد والمجتمع، وأن تؤدي إلى عملية إشباع ميول التلميذ والعمل على توليد ميول جديدة في اتجاهات مختلفة، وأن يعمل المنهج أيضا على ربط ميول التلاميذ بحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم. ويجب عليه أيضا أن يعمل على توجيه التلميذ توجيها أكاديميا وتوجيها مهنيا، وأن يعمل على استغلال ميول التلميذ في تنمية القدرة لديه على الابتكار، وأن يعمل على استغلال الميول لتكوين مجموعة من العادات النافعة للفرد وللمجتمع. ويجب أن يتمكن المنهج أيضا من إشباع ميول التلميذ وتنميتها توجيها صحيحا.

^{٣٣} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية..... ص ٢٥٠

٣. الأساس الاجتماعي

إن التربية تهدف أساساً إلى تطبيع الفرد الإنساني اجتماعياً لكي يتفاعل بنجاح مع مجتمعه. ويؤدي النظام التعليمي دوراً رئيساً في ذلك. فالثقافة الاجتماعية هي في الواقع ميراث بشري جاء من أجيال سابقة عبر مسيرة طويلة للإنسانية، والإنسان يولد في بيئة ثقافية مثلما يولد في بيئة طبيعية. فالثقافة على ما يراها "كلباترك" تعني كل ما صنعه يد الإنسان وعقله من أشياء ومن مظاهر في البيئة الاجتماعية، أي كل ما اخترعه الإنسان أو ما اكتشفه وكان له دور في العملية الاجتماعية. وقال آخرون بأنها مجموعة الأدوات المادية والفكرية التي يستطيع بها المجتمع إشباع حاجاته الحياتية والاجتماعية، وتكييف نفسه لبيئته.^{٣٤}

إن دور المنهج هو أن يعكس مقومات الفلسفة الاجتماعية، ويحولها إلى سلوك يمارسه التلميذ متفقاً مع متطلبات الحياة في المجتمع، وفي جوانبه المختلفة. وبما أن المدرسة هي مؤسسة اجتماعية أسسها المجتمع لاستمرار إعداد الأفراد للقيام بمسؤولياتهم فمن الطبيعي أن تتأثر هذا المدرسة بالمجتمع والظروف المحيطة به، بمعنى أن القوى الاجتماعية التي يعكسها المجتمع تعبر عنه في مرحلة ما. وعليها أصبحت المناهج مختلفة من حيث الشكل والمنطق من مجتمع إلى آخر.

إنه من المعروف أن أول واجبات المدرسة تزويد التلاميذ بالقدر المناسب من ثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه، وهنا يجب معرفة العلاقة بين المنهج والثقافة، وقد حددت هذه العلاقة بكونها إنسانية، أس خاصة للإنسان، ومكتسبه، أي أن الثقافة سلوك يتعلمه الأفراد، وقابله للانتقال، إذا إن الإنسان وحده هو القادر للثقافة سلوك يتعلمه الأفراد، وقابله للانتقال، إذا إن الإنسان وحده هو القادر على نقلها، واجتماعية، إذ هي عبارة عن عادات اجتماعية مشتركة في جماعة معينة، فضلاً عن إنها مشبعة لحاجات الإنسان، ومتغيرة ومتطورة ومتكاملة.^{٣٥}

^{٣٤} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية..... ص ٢٦٠

^{٣٥} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية..... ص ٢٧

تمكن أن تلخص أن الوظيفة الأولى للمدرسة هي إعداد المواطن للمحافظة على القيم والمبادئ الأساسية السائدة في المجتمع. فعلى من يخطط المنهج أن يحلل بدقة هذه القيم والمبادئ لوضع منهاج تربوي يساير الأوضاع الاجتماعية ويلبس حاجاتها.

٤. الأساس المعرفي

إن التربويين يختلفون في قضية المعرفة وعلاقتها بالمنهج بوصفها قوة مؤثرة في عمليات بناء المناهج وتطويرها، وذلك يرجع في الواقع إلى نوع الفلسفة التي يعتمدها هؤلاء المربون. وإن هذه الخلافات ترجع إلى طبيعة النظرة المختلفة إلى المعرفة. فنظرة المعنيين بالتربية العامة تختلف عن نظرة المعنيين بالتدريب الفني أو الصناعي، وتختلف أيضا عن نظرة المختصين في مجال العلوم الإنسانية. وقد أدى ذلك بالنتيجة إلى اختلاف نوعيات المناهج الدراسية، وبالتالي الاختلاف في اختيار أشكال المعرفة وأساليب تنظي المعرفة. فنظرة المعنيين بالتربية العامة تختلف عن نظرة المعنيين بالتدريب الفني أو الصناعي، وتختلف أيضا عن نظرة المختصين في مجال العلوم الإنسانية. وقد أدى ذلك بالنتيجة إلى اختلاف نوعيات المناهج الدراسية، وبالتالي الاختلاف في اختيار أشكال المعرفة وأساليب تنظيمها.

إن طريقة التعليم والتعلم ومحتواهما بعد ذلك تتوقف على ما يفهمه الفرد من ماهية المعرفة، وهناك تعريفات كثيرة لمصطلح "معرفة" قادت إلى تفاوت طبيعتها. فهي أولا مباشرة، وغير مباشرة وواجب المنهج أن يهتم بالمعارف المباشرة، أي الميزات المباشرة دون إهمال للخبرات غير المباشرة، ذلك لأن من عيوب المنهج التقليدي اعتماده على الكتاب المدرسي بوصفه المصدر الوحيد للمعرفة وهي ثانيا معرفة ذاتيته وموضوعية، فهي نوع من العلاقة بين الإنسان العارف والشيء المعروف، وإن نوع المعرفة هو الذي يعكس طبيعة العارف والمعروف.^{٣٦}

^{٣٦} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية..... ص ٢٩٠

إن أية معرفة من المعارف لها أبعاد ذاتية وموضوعية، ولها انعكاساتها على المنهج. ومن واجب المنهج أن يهتم بذاتية الإنسان العارف ونفسيته وانفعالاته، وأن يهتم أيضا بموضوع المعرفة ومجالها.^{٣٧}

وخلاصة القول إن هناك علاقة بين المنهج وخصائص المجال المعرفي، فمن خصائص المجال المعرفي هي المعلومات وطريقة البحث واكتساب المعرفة. وأن هذه المعلومات تقسم إلى مستويات عديدة أهمها الحقائق النوعية، وهي تلك الحقائق التي تتطلب عمليات ومهارات محددة تتعلق بإدراك الحواش مباشرة، ومن واجب المنهج أن يختار التفاصيل التي يدرسها المتعلم بعناية، وأن يربط بينها بطريقة تساعد على تفسيرها في إطار فكري معين. وهناك الأفكا الرئيسية، وهي التي تمثل بنية المادة الدراسية، وتعد هذه الأفكار معرفة ديناميكية. فهي تحر العقل وتجعله اقدر على فهم الأشياء وتحليلها. وعلى المنهج هنا أن يجعلها محور اهتمامه، أو يجب أن يتلقاها كل متعلم في المستويات التعليمية المختلفة. وهناك المفاهيم، وهي أفكار مجردة تتكون من خبرات أو مواد دراسية متتابعة. والمنهج هنا يتألف من مفاهيم متدرجة يتلقاها المتعلمون في صفوفهم المختلفة، بمعنى أن المفهوم يزداد تعمقا وتجريدا كلما تقدم المتعلم في السلم التعليمي. وهناك التراكيب، إذا إن المواد الدراسية تمثل أنظمة فكرية، وهذه الأنظمة تتكون من مفاهيم توجه طريقة التفكير. وعلى المنهج إن يصمم بشكل يؤدي فيه التعلم إلى التفكير المنتظم لدالتلميذ، وعليه إن يؤكد التنسيق بين المحتوى الدراسي وطريقة التدريس على نحو يؤدي إلى تنمية التراكيب لدى الدارسين.

٥. أساس العولمة وتكنولوجيا المعلومات للمناهج التربوية

يقصد بهذا الأساس مراعاة الأساس التكنولوجية من حيث، تصميم العناصر المكونة للمنهج في ضوء التكنولوجيا التعليم وتنظيمه بصورة منهجية، وإدخال الروح التكنولوجية في اختيار أهداف المنهج، واختيار مضامينة المعرفية، والخبرات

^{٣٧} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكرم عباس الوائلي، اللغة العربية..... ص ٣٠٠

التعليمية التي يحتاجها المنهاج، وإدخال التكنولوجيا في عمليات تدريس المادة التعليمية للمنهاج وأخيرا إدخال التكنولوجيا في عمليات تقويم المنهج التربوية بكل أبعادها المختلفة.

إدخال التكنولوجيا والمعلوماتية في بنية المناهج التربوية، بحيث تشكل جزءا لا يتجزأ من بنية المنهاج، بحيث تصبح التكنولوجيا جزءا من بنية المعرفة وليس شيئا منفصلا عنها، وإدخال النظم المعلوماتية وأدائها في محتوى المناهج، وإدخال الآلات الذكية (الذكاء الاصطناعي) للنهوض بالذكاء البشري الطبيعي، وتهيئة المتعلمين لأدوار تعليمية جديدة هي: التعلم عن البعد، والعمل مع الفريق، والتعلم بالمشاركة، والتعلم الإلكتروني والتعلم المفتوح، والتعلم التكافلي (أي ندوات يشارك فيها الطلبة المعلمين في إعداد بعض الدروس وتنفيذها داخل غرفة الصف)، وبناء المناهج بحيث تتبادل الأدوار بين المدارس والمصانع ومواقع العمل واكتساب مهارات للتعامل والمبادأة وحسن التصرف في المواقف المختلفة.^{٣٨}

وأما أساسه فيما يلي :

(١) أساس أهداف المنهج الدراسي

هذا الأساس رئيسي في تطوير المنهج الدراسي. عند هيلدا تابا يكون ثلاثة مصادر الأهداف وهي : ثقافة المجتمع والشخصي والمادة.

(٢) أساس محتوى المنهج الدراسي

هذا الأساس يلزم أن يدل على ما يلي :

١. يهتم محتوى المنهج الدراسي على الفلسفة وأساس الوطني.
٢. يلزم محتوى المنهج الدراسي على الموحد في الوطني والخلق.
٣. يحتوي محتوى المنهج الدراسي على قيم الحسن في الحياة.

^{٣٨} محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١) ص.

- ٤ . يهتم محتوى المنهج الدراسي على اعطاء الموقف وثقة التلاميذ بنفسه لاستطاع المستقلي والمسؤولي .
- ٥ . يوحد النظرية والعملية .
- ٦ . يوحد المعلومة والمهارة والخلق والقيم .
- ٧ . يلائم تقدم المعلومات والتكنولوجي الجديد .
- ٨ . مناسب على الرغبة والإحتياج والمجتمع .
- ٩ . توحد المادة في الفصل والإضافي.^{٣٩}
- وأما الأساس الأخر في تطوير المنهج الدراسي يكون أربعة أقسام وهي:^{٤٠}
- المناسب هو يناسب التربية بالمجتمع .
 - الفعال هو تخطيط المنهج وصول إلى الأهداف .
 - فعال الوقت والنفقة لانتهاء عملية التعليم .
- يكون التربية والنموذج والبرنامج والمواد الدراسي متصلا .
- (٣) أساس التعليمي والطريقي
- يطلب على المدرس في هذا الأساس للمحترف في التدريس . وأما الخطوات للمدرس المحترف هي :
- ١ . يلزم المدرس متسلط المادة .
 - ٢ . استولى المدرس الأساليب المتنوعة حتى غير مل .
 - ٣ . يوحد المدرس بين النظرية والعملية .
 - ٤ . يكون اختيار الوسائل مساعدة المادة .
 - ٥ . استولى المدرس التخطيط الدراسي .
 - ٦ . يستخدم المدرس اللغة الجيدة حتى يستطيع التلاميذ أن يسمع بالجيدة.^{٤١}

^{٣٩} Usman Mulyadi, dkk. Dasar-dasar pengembangan kurikulum. Edisi pertma. (Jakarta : Bina aksara. ١٩٨٨) Hal. ٩٨

^{٤٠} Idi, Abdulloh Pengembangan kurikulum teori dan praktik (Jogjakarta : Ar-ruzz, ٢٠١١), ٢٠١

٤) الأساس بتعليق الوسائل ومصادر التدريس.

هذا الأساس يدل على مناسب الوسائل ومصادر التدريس بمعيار الكفاءة والكفاءة الأساسي، والمادة الدراسي وخصائص الوسائل التعليمي وترقي التلاميذ وكفاءة المدرس والوسائل العملي الإقتصادي . فلذا يلزم تطوير المنهج الدراسي أن يهتم العوامل، وأما العوامل في ما يلي : الموضوعية والمنهج التعليمي وغاية البرنامج والحالية والسلاميد والمدرسة ونوع الوسائل وفعاليتها.

٥) أساس التقويم

أحال التقويم إلى جمع المعلومات في التقدير على فعالية البرنامج حتى مقررات البرنامج أو زيادته أو نقصانه كي يصير التعليم فعالا. والطريقة في التقويم مهمة وأما تقويم المنهج الدراسي : المشاورة والتجريبية والمقابلة والملاحظة والفحص والكتابة الرسمية.

المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية

اللغة العربية هي اللغة لها امتياز لا يملكها اللغة الأخرى. من امتيازاتها هي لغة القرآن الكريم. ولأنها لغة القرآن أي الكتاب لأمة المسلمين وفيها أحكام الإسلام ومصدر العلم فتكون اللغة العربية أهم اللغة عند جميع المسلمين في أنحاء العالم، من المسلمين الناطقين بها أو غير الناطقين بها.

اللغة العربية تمثل اللغة لاتصال العرب في بلدهم. وهي لغة القرآن، ويتكلم بها كل من في الجزيرة العربية قبل مجيء الإسلام بألف سنة^{٤٢}. وهي من اللغات السامية^{٤٣}.

^{٤١} Abu Ahmadi. Strategi belajar mengajar. (Bandung : Pustaka setia. ٢٠٠٦) hal ٨٤

^{٤٢} Fahri, Ismail dan Nas Hariyati. *Studi Bahasa Arab dan Kata Serapan Bahasa Arab dalam Bahasa Indonesia*. (Semarang: Rumah Indonesia, ٢٠٠٧) Hlm. ٢١.

^{٤٣} Arief ma'nawi, *Ciri-ciri morfologis bahasa Arab sebagai anggota rumpun bahasa Semit*, humaniora No. ١٢ september-desember ١٩٩٩ (fakultas sastra UGM) Hlm. ١١٥

لهذا، لها صفة خاصة كاللغات السامية. فبين أمره قاسم خصائص اللغات السامية، وهي^{٤٤}:

١. أكثر الكلمة فيها من ثلاثة أحرف صامتة، وبدأت الكلمة بأحرف صامتة.
٢. وصيغة كلمة الفعل تدلّ الوقت، وكلمة الإسم لا تدلّها.
٣. ولها خصائص في القياس والإستقلاء
٤. كلمة مركبة قليل كما في لغة العارية، ومن كلمة مركبة كلمة خاصة كما في الرقم
٥. وتغيير المعنى بتغيير الكلمة إما بنقص الحرف أو زيادة الحرف
٦. والضمير فيها منفصل أو متصل بكلمة الفعل أو الإسم أو الحرف.

وعند عبد العالم إبراهيم أن اللغة العربية لغة العرب ولغة الإسلام،^{٤٥} لأن اللغة الأخرى لا يستطيع أن يبين معنى القرآن جيدا، فقواعد لفهم القرآن في قواعد اللغة العربية، أي فهم أساسها وأصلوبها وذوقها.^{٤٦} وشهير اللغة العربية حسب إنتشار الإسلام. واللغة العربية والإسلام لا ينفصلان بعضها بعضا لوجود القرآن. وهو الكتاب لدين الإسلام، الدين الأكبر والأكثر أمة في العالم وأمته يتكلم باللغة العربية.

قال علي النجر أن اللغة العربية واسعة وعميق وصفها وشرحها. وقال عبد الحميد بن يحيى في كتاب هاشيم أنه سمع أبو شعبة يقول: "تعلّموا العربية فإنها تزيد في العقل".^{٤٧}

وذكر اللغة العربية عند المسلمين أمام اللغات الأخرى في العالم لأنها لغة القرآن والحديث والكتب الأخرى. روي أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال:

^{٤٤} Amrah kasim, *Bahasa Arab di Tengah-tengah Bahasa Dunia* (Yogyakarta: Penerbit kota kembang, ٢٠٠٩), Hlm. ٢١.

^{٤٥} عبد العالم إبراهيم، الطبعة الثامنة عشرة، الموجه لمدرسي..... ص. ٤٨

^{٤٦} Hasbi Ash-shiddieqy, *Falsafah Hukum Islam* (Jakarta: Bulan Bintang, ١٩٧٥), Hlm. ٥٧

^{٤٧} أحمد الهاشيمي، القواعد الأساسية للغة العربية (بيروت: دار الكتب العلمي، ١٣٥٤ هـ) ص. ٩٧

أحرصوا على تعلم اللغة العربية فإنها جزء من دينكم.^{٤٨} فرأى عبد العالم إبراهيم أن اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام.^{٤٩}

فلذلك وجب على من يتعلم أحكام الإسلام أن يفهم اللغة العربية. ولا يستطيع من أن يستخدم اللغة الأخرى لفهم معاني القرآن جيدا. لأنه أنزل باللغة العربية، فكيفية فهمه بفهم اللغة العربية أي فهم قواعدها وأساسها وأصلوبها وأسرارها.^{٥٠} ونلاحظ هنا أن فهم اللغة العربية مهم عند العامة والتلاميذ في فهم دين الإسلام.^{٥١}

فالمفهوم الذي نقصده هنا لمصطلح التعليم هو أنه عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم، إنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالتعليم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من أجل اكتسابه خبرات تربوية معنوية.^{٥٢}

فهم عن تعريف تعليم اللغة العربية للناطقين هو إن تعليم اللغة العربية أكبر من مجرد حشو أذهاب الطلاب بمعلومات عن هذه اللغة، أو تزويدهم بأفكار عنها. إنه نشاط متكامل يستهدف ثلاثة أشياء:^{٥٣}

- (١) تنمية قدرات الطالب العقلية
- (٢) تنمية مشاعر الطلاب واتجاهاتهم الايجابية نحو اللغة العربية وثقافتها.
- (٣) اكتساب الطلاب مهارات لغوية معنوية.

^{٤٨} محمود جاد أكوي، المحادثة اليومية باللغة العربية (بيروت: دار الجليل، ١٩٨٧) ص. ٤٥

^{٤٩} عبد العالم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس ص. ٥٨

^{٥٠} Hasbi Ash-shiddieqy, *Falsafah Hukum Islam*, Hlm. ٥٦

^{٥١} Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan metode pengajarannya: Beberapa pokok pikiran* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤) Hlm. ٦-٧.

^{٥٢} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية..... ص. ٤٥

^{٥٣} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية..... ص. ٤٦

في تعليم اللغة العربية هناك العناصر اللغوية التي تتكون من ٣ مواد وهي
 (١) الأصوات، (٢) المفردات، (٣) التراكيب. وهذه العناصر هي المادة الحقيقية
 التي تعين المتعلم على تعليم مهارات اللغة،^{٤٤} وأما بيانها فيما يلي :

١. الأصوات

يكتسب تعليم الأصوات والتدريب عليها أهمية كبرى في تعليم اللغة
 لغير الناطقين بها، ومع هذه الأهمية نرى تعليم اللغة العربية لم يعطي للأصوات
 حقها من التعليم والتدريب، وذلك أن كثيرا من القائمين على هذا التعليم
 تنقصهم الخبرة في علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغات، فلذا هم يخلطون بين
 تعليم نطق الأصوات وتمييزها وبين كتابة الحروف.^{٤٥}

٢. المفردات

والأصل أن تقدم هذه المفردات في سياقات لغوية يسهل محاكاتها كالحوارات
 والنصوص السهلة فهي وسيلة لعرض المفردات في مواقف وسياقات مختلفة،
 تعتمد عليها التدريبات اللغوية اللاحقة لتأخذ بيد الطالب نحو استعمال اللغة
 وممارستها في التعبير والاتصال.^{٤٦}

٣. التراكيب

قواعد اللغة عنصر مساعد ووسيلة لتعليم اللغة ولكن كثيرا من مراكز تعليم
 العربية وكثيرا من معلمها يجعلون هدفا بذاته، فيبالغون بتفصيلاته وشوارده
 ونوادره، فيصبح تعليمهم تعليما عن اللغة، لا تعليما للغة.^{٤٧}

أ. المهارات في تعليم اللغة العربية

^{٤٤} د/عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي..... ص. ١٤٦

^{٤٥} د/عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي..... ص. ١٤٧

^{٤٦} د/عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي..... ص. ١٥٧

^{٤٧} د/عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي..... ص. ١٦٤

الأهداف من تعليم اللغة العربية لتنمية المهارات الأربعة في استخدام اللغة الجيدة. وأما في تعليم اللغة العربية تنقسم المهارات على الأربعة وهي : مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^{٥٨} وكان كل المهارة التعليقات بينها. كما ذكر فيما سبق بين الباحث تفصيليا على المهارات في تعليم اللغة العربية :

١. مهارة الإستماع

هي احدى المهارات في تفهيم الكلمة أو الجملة من كلام المخاطب^{٥٩}. وتستطيع هذه المهارة بالممارسة كل يوم في استماع مختلف الصوت.

٢. مهارة الكلام

هي احدى المهارات لتعبير الكلمة أو الجملة في الرأي والشعور والإرادة بالمخاطب^{٦٠}.

وأهداف هذه المهارة ليستطيع التلاميذ اتصالات باللسان جيدة أي يحتمل الكلام في معنا الرسالات إلى الأخر. ويتحقق هذا الحال إذا كانت البيئة تتكون بيئة لغوية.

ومن المعروف أن اللغة هي الكلام فإنه

٣. مهارة القراءة

هي احدى المهارات لتعريف المحتوى وتفهمه بالكتابة تلفظا في القلب.^{٦١} حقيقة القراءة هي عملية الإتصالات بين القارئ والكاتب بخلال النسخ. مباشرة في عملية القراءة التعليقات المعرفي بين اللسان والكتابة.

^{٥٨} Hermawan,acep,metodologi pembelajaran Bahasa Arab(Bandung: PT Remaja Rosdakarya,٢٠١٤),Hlm. ١٢٩

^{٥٩} Hermawan,acep,metodologi pembelajaran..... Hlm. ١٣٠

^{٦٠} Hermawan,acep,metodologi pembelajaran..... Hlm. ١٣٥

^{٦١} Hermawan,acep,metodologi pembelajaran..... Hlm.١٤٣

القراءة تنقسم على قسمين هما^{٦٢} :

- القراءة بالجهر

هي القراءة بتلفظ رموز المكتوب جهرا. ويناسب هذا الحال يطبق للمبتدئ في تعليم اللغة العربية لأن أهدافه استطاع القارئ في تلفظ جيد.

- القراءة بالسكوت

يسمى بالقراءة في القلب هي القراءة بدون تلفظ رموز الكتابة المكتوب ولكنه يتقشف الإستكشاف البصري. وهذا الأهداف في استطاع المحتوى المكتوب سرعة.

٤. مهارة الكتابة

هي إحدى المهارة لتوصيف التفكير يبدأ من مجال البسيط على سبيل المثال كتابة الكلمة إلى مجال المجمع مثل كتابة الجملة.^{٦٣} هذه المهارة تنقسم على ثلاثة أقسام وهي:^{٦٤}

- الإملاء

هو إحدى المهارات في الكتابة يؤكد شكل الحروف لتشكيل الكلمة.

- الخط العربي

هو إحدى المهارات في الكتابة لا يؤكد شكل الحروف فحسب بل تأكيد قيمة جميلة الكلمة.

- الإنشاء

^{٦٢} Hermawan,acep,metodologi pembelajaran..... Hlm. ١٤٤

^{٦٣} Hermawan,acep,metodologi pembelajaran..... Hlm. ١٥١

^{٦٤} Hermawan,acep,metodologi pembelajaran..... Hlm. ١٥١

هو إحدى المهارات في الكتابة يؤكد تعبير التفكير إلى الكتابة. وفي هذه المهارة تنقسم على قسمين هما : الإنشاء الموجه والإنشاء الحري.

المبحث الثالث: أساس نظرية الفروع

في كتاب الأستاذ عبد العالم إبراهيم ، في تدريس اللغة العربية هناك نظريتان^{٦٥} :

(١) نظرية الوحدة

المراد بها في تعليم اللغة أن نظر إلى اللغة، على أنها وحدة مترابطة متماسكة، وليست فروعاً مفرقة مختلفة، ولتطبيق هذه النظرية في تعليم اللغة يتخذ الموضوع أو النص محوراً طور حول جميع الدراسات اللغوية، فيكون هو موضوع القراءة والتعبير والتدوق والحفظ والإملاء والتدريب اللغوي ... وهكذا، فقد كانت هذه الطريقة هي السائدة في العهود الأولى لتدريس وتأليفها، وكتاب الكامل للمبرد يعد مثلاً للتأليف على هذه الطريقة، فقيه يعرض النص، ويهاج من الناحية اللغوية والنحوية والصرفية وغيرها.

(٢) نظرية الفروع

المراد بها في أننا نقسم اللغة فروعاً، لكل فرع منهجه وكتبه وحصصه مثل :

أ. محفوظات

ب. نحو

ت. صرف

ث. إملاء

ج. خط

^{٦٥} عبد العالم إبراهيم، الطبعة الثامنة عشرة، الموجه لمدرسي..... ص. ٥٠-٥١

ح. إنشاء

خ. بلاغة

د. مطالعة

١. المواد تدريس اللغة العربية

هناك العديد من الأشياء التي يجب صادق على المواد الدراسة، كما يلي:

أ. المواد الدراسية يجب أن يكون مناسبة بتحقيق الأهداف التعليمية

ب. المواد الدراسية يجب أن يكون مناسبة بالمستوى التعليم

ت. ينبغي المواد الدراسية تنظيم بطريقة منهجية ومستمرة

ث. ينبغي أن تشمل مواد الدراسية المسائل الواقعية والمفاهيمية^{٦٦}

المواد الدرس اللغة العربية لن بمعزل عن أربعة المهارات معتاد نقابل في كل

تدريس اللغة العربية فيما يلي:

١. الإستماع

الإستماع العامة هو فهم للكلمات في اللغة العربية، سواء اللغة اليومية

أو اللغة المستخدمة في المنتديات الرسمية.

٢. الكلام

معنى الكلام هو التواصل الشفوي بسيط باللغة العربية.

٣. القراءة

بعمامة القراءة هو نشاط لقراءة وفهم النصوص العربية.

٤. الكتابة

الكتابة هو مهارة تشكيل الحروف و إتقان الإملاء ويخلق

للأفكار ومشاعر الكتابة^{٦٧}.

^{٦٦} R. Ibrahim, *Perencanaan Pengajaran* (Jakarta: Rineka cipta) ١٩٩٦. Hlm. ١٠٢

^{٦٧} Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat) ٢٠١٢, hlm. ١٣٥

ومن هذه المهارات الأربعة التي طورتها مواد والتي سيتم تدريسها وتكييفها لغرض تدريس اللغة العربية.

٥. نظرية الفروع

في هذه الصداق الدكتور عبد القادر أحمد رأى في كتاب طرق تدريس اللغة العربية كما نقلت عنه الأزهر أسياد : في هذه طرق مثل هذا واثنى عشر مطابقة لها، تستحق أن يسمّى بالطريقة التقليدية. في هذه الطريقة عادة على ما يسمّى بالنظرية الفروع وليس نظرية الوحدة^{٦٨}.

التسمية التقليدية هي تسمية استنادا إلى اعتبار أن الطريقة قدم دون أي سجل تاريخي وفي البداية أندونيسيا من خلال الكتاب. محمود يونس (١٩٤٢) مشهور جدا، يصل إلى ثلاثة مجلدات، وهي: التربية والتعليم^{٦٩}.

في تطوير اللغة هناك العديد من النظم في تدريس عناصر اللغة العربية والمهارات اللغوية مثل: نظرية الفروع (*Separated System*) في هذه النظرية التعليمي وتنقسم اللغات العربية إلى مواضيع مختلفة (فروع) كل فرع لديه خطط الدرس الخاصة بها والكتب والساعات الخاصة، كل تعمل وحدها مع الحدود منفصلة عن بعضها البعض. في هذه الصداق، المواد اللغة العربية على حدة ولا تعكس اللغة كنظام، لذلك في تنفيذ التدريس اللغة العربية لا توجد علاقة بين موضوع واحد مع آخر^{٧٠}. حيث أن وفقا هيموان النظرية الفروع (*Branched system*) هو عكس النظرية الوحدة، لأن ينظر إلى الدرس العربي في نظرية الفروع كمجموعة من المواد المنفصلة بشكل مستقل^{٧١}. وهكذا

^{٦٨} Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metodologi Pengajarannya beberapa Pokok Pikiran* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar) ٢٠٠٢ hlm. ٦٧.

^{٦٩} Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan....* Hlm. ٦٨

^{٧٠} Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi....* Hlm. ١٠٧-١٠٨

^{٧١} Hermawan, acep, *metodologi pembelajaran.....* Hlm. ١٢٢

إعطاء الدروس على أساس المناهج الدراسية والكتب المدرس على افرادي كما
تعين محدد في سياسة المؤسسة المعنية.

الغرض الأساسي من تعلم اللغة العربية مع نظرية الفروع ليس مهارة
استخدام اللغة العربية كما هو الحال في نظرية الوحدة، بل يتقن العلوم
اللغوية.

ومما سبق بيانه، تعلم اللغة العربية بنظرية الفروع بالخصائص التالية:

- (أ) تخصيص وقت التعلم مقسوما على جزء من الأجزاء كفرع للغة،
- (ب) لكل فرع منهج دراسي خاص به،
- (ج) كل فرع لديه،
- (د) في تقسيم النهائي، يعطي المعلم الصف النهائي لكل متعلم حُلق
بأهداف الدرس.^{٧٢}

يتبين لدرس لمنهج اللغة العربية في المدارسنا أنه مقسم إلى فروع هي:
القراءة والأدب والتعبير والنحو والإملاء والخط.

ووجهة نظرنا أن هذا التقسيم للغة تقسيم جائز لا يراعى وحدة اللغة.
فاللغة كالكائن الحي الكامل المتكامل. ونحن إذا نظرنا للغة وجدنا أنها فنون
أربعة : إستماع و الكلام والقراءة والكتابة. فالطفل يولد ويستمع، وبمضى
الزمن، وعن طريق الإستماع يتكلام. وهو يستعين في قراءته وفهمه لما يقرأ بما
استمع إليه وما تحدث به. وكل هذا يعينه على الكتابة الصحيحة.

فالإستماع هو الفن اللغوي الأساسي الذي يجب التدريب عليه من
البداية. والكلام هو التعبير الشفوي. والقراءة تتضمن فيما تتضمن الأدب

^{٧٢} Hermawan, acep, metodologi pembelajaran..... Hlm. ١٢٢

شعره ونثره، للأطفال والكبار. والكتابة تتضمن التعبير التحريري والخط والإملاء، أما النحو فهو القاسم المشترك الأعظم بين كل هذه الفنون.

وفي المرحلة الابتدائية بصفة خاصة يجب أن تتداخل هذه الفنون، فالكلمات التي يستمع إليها التلميذ ويفهمها هي التي يمكن أن يستخدمها في حديثه. ويستعين التلميذ في فهم ما يقرأ بما استمع إليه وما استخدمه في حديثه.^{٧٣}

مظاهرها في التعليم :

- (١) فصص اللغة موزعة على الفروع
- (٢) ولكل فرع منهج خاص به
- (٣) ولكل فرع - كذلك - كتاب خاص
- (٤) وفي الإمتحانات توزع الدرجات على هذه الفروع
- (٥) وكذلك الأمر في التفتيش، فإن المفتش يختبر التلاميذ فيما يريد من هذه الفروع كل فرع على حدة.^{٧٤}

^{٧٣} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة : دار الفكر العربي) ٢٠٠٢ ص. ٤٩

^{٧٤} عبد العالم إبراهيم، الطبعة الثامنة عشرة، الموجه لمدرسي..... ص. ٥١

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. منهج البحث

مدخل البحث الذي استخدمه الباحث هو المدخل الكيفي، وهو الذي يتصف بالوصف والاستعراض والاكتشاف^{٧٥}. وتشير هذا التحليل إلى أن التحليل لا يعتمد على قياس دقيق وادعاءات كمية أحيانا يكون التحليل الاجتماعي نوعيا بسبب أهداف البحث التي قد تتضمن تفهما للظاهرة بطريقة لا تتطلب الحسابات الكمية أو بسبب كون الظاهرة لا تحتاج إلى قياس الظاهرة.^{٧٦}

يتصف بالوصف deskriptif والاستعراض eksplanatif والاكتشاف eksploratif. ويعني بالوصف، وصف الظاهرة وتقديم البيانات وهو " المنهج الذي يرتبط بظاهرة معينة بقصد وصفها وتفسيرها". ويعني بالاستعراض، عرض البيانات التي سيتم تحليلها للوصول إلى نتيجة البحث. كما يعني بالاكتشاف، التعمق والتوسع في دراسة البيانات.

وأما المنهج أو الأسلوب الذي اتبعه الباحث في هذا البحث هو منهج دراسة حالة Case study حيث تركز هذه الدراسات على فهم الظاهرة أو الحالة الواقعة في، مجتمع البحث. ففي هذا البحث يقصد الظاهرة هي تعليم اللغة العربية التمهيدي في مدرسة المعلمين والمعلمات بمعهد بحر العلوم تامبا براس جومبانج.

^{٧٥} صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الأولى (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٦ هـ)، ص.

١٨٩

^{٧٦} معن خليل عمر، معجم علم الاجتماع المعاصر (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) ص ٣٥١

ب. مصادر البحث

وأما المصادر التي يرجع إليها الباحث في أخذ البيانات فهي قسمين،

منها:

١. المصادر الرئيسية

المصادر الرئيسية هي البيانات التي لها صلة بالمبحوث مباشرة^{٧٧}. وفقا بموضوع البحث العلمي يعنى منهج تعليم اللغة التمهيدي في مدرسة المعلمين والمعلمات بمعهد بحر العلوم تامبأ براس جومبانج. يلاحظ الباحث البيانات من المصادر الأساسية ويكتبها مباشرة، مثل البيانات من الملاحظة والمقابلة. البيانات الأساسية يحصلها في شكل الكلمات أو الكلام وسلوك المتحدث الذي يتعلق بمنهج تعليم اللغة العربية التمهيدي في مدرسة المعلمين والمعلمات بمعهد بحر العلوم تامبأ براس جومبانج. وأما مصادر البيانات الأساسية في هذا البحث هي مدير المدرسة ورئيس البرامج ومعلم اللغة العربية.

يقابل الباحث مدير المدرسة ورئيس البرامج ومعلم اللغة العربية لنيل البيانات عن أهداف تعليم اللغة العربية، ومحتوى تعليم اللغة العربية، وطريقة تعليم اللغة العربية، ووسائل تعليم اللغة العربية، وتقوم تعليم اللغة العربية. ويلاحظ الباحث الفصل الأول أ (الفصل التمهيدي) لنيل البيانات تتعلق طريقة تعليم اللغة العربية، ووسائل تعليم اللغة العربية، وتقوم تعليم اللغة العربية. ويحلل الباحث الوثائق الكتابة أو الكتب أو جدول التي تتعلق بالبيانات، و البيانات فيه أهداف تعليم اللغة العربية، ومحتوى تعليم اللغة العربية، وطريقة تعليم اللغة العربية، ووسائل تعليم اللغة العربية، وتقوم تعليم اللغة العربية.

٢. المصادر الثانوية

^{٧٧} Andi Prastowo, *Memahami Metode-Metode Penelitian Suatu Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Yogyakarta: Ar Ruzz Media, ٢٠١١), hlm. ٣١.

المصادر الشاوية هي البيانات معاونة المصادر الرئيسية^{٧٨}. والمصادر الشاوية في هذا البحث هي البيانات من الوثائق الموجودة في مدرسة المعلمين والمعلمات التي تتكون من لمحة المدرسة وأدوات تعليم اللغة العربية التمهيدي في مدرسة المعلمين والمعلمات، وكتاب المعلم.

ج. حضور الباحث

في البحث الكيفي، الباحث نفسها أصبح أداة البحث. فحضور الباحث في هذا البحث مهم جداً، لأنه كأداة البحث فيجمع البيانات ويعرف موضوع البحث والبيانات التي يحتاجها في البحث. فالباحث لازم أن يكون حاضراً وقريباً بموضوع البحث ولجمع البيانات والحصول على البيانات الصحيحة والعميقة.

د. أسلوب جمع البيانات

تتكون أدوات جمع البيانات في هذا البحث من:

١. الملاحظة هي عملية مراقبة أو المشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته^{٧٩}. ومصادر البيانات لهذا الأسلوب الفصل الأول أ (الفصل الإعدادي). ويستخدم الباحث لمعرفة طريقة تعليم اللغة العربية و تقويم تعليم اللغة العربية.

^{٧٨} Andi, Memahami, Hlm. ٣٢.

^{٧٩} محمد عبيدات ومحمد أبو نصار وعقلة مبيضين. منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات. (عمان: دار وائل للنشر،

١٩٩٩) ص. ٧٣-٧٤.

٢. المقابلة هي لقاء الشخصين لنيل الأخبار بطريقة المحاورة بين السائل والمجيب.^{٨٠} لحصول على الأخبار عن منهج تعليم اللغة العربية التمهيدي في مدرسة المعلمين والمعلمات بمعهد بحر العلوم تامبأ براس جومبانج.

ومصادر البيانات لهذا الأسلوب مدير المدرسة ورئيس البرامج ومعلم اللغة العربية. ويستخدم الباحث لمعرفة أهداف تعليم اللغة العربية ومحتوى تعليم اللغة العربية وطريقة تعليم اللغة العربية وتقوم تعليم اللغة العربية.

٣. الوثائقية هي كيفية جمع البيانات بوسيلة الكتابة أو الكتب أو الجريدة أو المجلات أو غيرها^{٨١}. والمراد بالوثائق هنا البيانات التي تؤخذ من المدرس أو وثائق عملية تعليم اللغة العربية التمهيدي التي تتعلق بالبحث. يستعمل الباحث هذه الطريقة للوصف وهو منهج تعليم اللغة العربية التمهيدي في مدرسة المعلمين والمعلمات بمعهد بحر العلوم تامبأ براس جومبانج.

ومصادر البيانات لهذا الأسلوب الكتابة أو الكتب أو جدول التي تتعلق بالبيانات. ويستخدم الباحث لمعرفة أهداف تعليم اللغة العربية ومحتوى تعليم اللغة العربية.

طريقة جمع البيانات	مصادر البيانات	البيانات
الملاحظة	١. الفصل الأول أ (الفصل التمهيدي)	١. طريقة تعليم اللغة العربية ٢. تقويم تعليم اللغة العربية
المقابلة	١. مدير المدرسة	١. أهداف تعليم اللغة العربية

^{٨٠} Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٧), hlm.٧٢

^{٨١} Suharsimi Arikunto, Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu pendekatan Praktek*. Jakarta. Renika Cipta. ١٩٩٧., hal. ٢٣٦

٢. ٢. محتوى تعليم اللغة العربية	٢. ٢. رئيس البرامج	
٣. ٣. طريقة تعليم اللغة العربية	٣. ٣. معلم اللغة العربية	
٤. ٤. تقويم تعليم اللغة العربية		
١. ١. أهداف تعليم اللغة العربية	١. ١. الكتابة أو الكتب أو	الوثائقية
٢. ٢. محتوى تعليم اللغة العربية	جدول التي تتعلق بالبيانات	

هـ. أسلوب تحليل البيانات

أمّا المنهج المستخدم لتحليل البيانات هو المنهج الوصفي (deskriptif) توصف المظاهر اللغوية بغير محاولة إيجاد العلل والأسباب. أي أنه يقتصر على عرض الاستعمال اللغوي لدي مجموعة معينة، في زمان معين.^{٨٢}

ونعرف المنهج الوصفي أنّه أسلوب من أساليب التحليل المرّكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدّد، أو فترة من فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثمّ تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطويرا يشمل عنده فترات زمنية.

يعتبر الوصف ركنا أساسياً من أركان البحث العلمي، ومنهجه من أهمّ المناهج المتبعه فيه، إذ إنّ الباحث الذي يرغب في الوصول إلى نتائج علمية يعتمد عليها لا بدّ من أن يحرص على وصف الوضع الراهن للظاهرة، وذلك

^{٨٢} دكتور توفيق شهلين، علم اللغة العام، (أمّ القرى ط: القاهرة. ١٩٨٠)، ص: ٢٤

برصدها وفهم مضمونها والحصول على أوصاف دقيقة وتفصيلية لها بغية الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها والمشكلات التي يدرسها.^{٨٣}

وأما عملية تحليل البيانات في ما يلي:

١. جمع البيانات

أن عملية تحليل البيانات تبدأ منذ بداية عملية جمع البيانات وحتى الانتهاء منها. ففي أثناء عملية المقابلة مثلا، يقوم الباحث في الوقت نفسه بعملية تحليل الأجوبة المطروحة من خلال المقابلة، فإذا كان الجواب لم يكن كافيا فإن الباحث عندئذ سيقدم أسئلة أخرى حتى يصل إلى المادة أو المعلومات المطلوبة. وهكذا تستمر المقابلة ومن خلالها التحليل ثم طرح الأسئلة مرة أخرى إلى آخره.

٢. تصنيف البيانات

يصنف الباحث جميع البيانات من الملاحظة والمقابلة والوثائق ثم يركز الباحث البيانات مناسبة بأهداف البحث ويجعلها لها المعنى.

٣. عرض البيانات

وتتم هذه المرحلة عن طريق تدوين البيانات بعد تقسيمها، وعرض البيانات والاستنتاج بصورة وصفية. وسيقدم الباحث تلك البيانات باللغة العربية الفصحى.

٤. إبراز النتائج والتأكيد من صحتها

وهذه المرحلة أيضا تتم بشكل مستمر، حيث إذا ظهرت المعلومات الجديدة بعد إبراز النتائج، سيتم تحليل تلك البيانات الجديدة وتكون تؤكد النتائج السابقة أو تكملها، وهكذا حتى يوصل الباحث إلى النتائج الثابتة. وسيتم عرض طريقة التأكيد من صدق البيانات.

^{٨٣} رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العملية (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠).

و. طريقة تأكيد البيانات

لتأكيد من صدق بيانات البحث وثباتها يحتاج الباحث إلى طريقة التقويم المستندة إلى عدد من المؤشرات المحدودة. وبناء على هذه الآراء، لكي البيانات التي تم جمعها في هذا الميدان هي البيانات الصالحة، ويسعى الباحث لتأكيد من صدق بيانات البحث وثباتها كما يلي.^{٨٤}

١. التثليث

التثليث هو أسلوب لتأكيد من صدق بيانات البحث وثباتها الذي يستخدم شيء آخر . خارج تلك البيانات لغرض فحص أو على سبيل المقارنة على البيانات. يتم التثليث من خلال التثليث الأسلوبي، ومصادر البيانات والوقت.

يعمل الباحث التثليث الأسلوبي بطرح نفس الشيء مع أسلوب مختلفة . في هذا البحث، طلب الباحث البيانات المتسوي باستخدام المقابلة والملاحظة هذا البحث، طلب الباحث البيانات المتسوي باستخدام المقابلة والملاحظة والتوثيق، وغير ذلك. تطبيقه هو للتحقق من نتائج المقابلات مع مدير المدرسة بالمقابلات مع المدرسين الذين يتعلق بمنهج تعليم اللغة العربية التمهيدي . وبالإضافة إلى ذلك، البيانات المحصورة يتأكدها مع البيانات المحصورة من الملاحظة والتوثيق.

تثليث المصادر، ويتم ذلك عن طريق طرح نفس الشيء من خلال مصادر مختلفة. في هذه الحالة مصادر البيانات هي مدير المدرسة، و رئيس البرنامج، ومدرس اللغة العربية. ثم تثليث الزمن، يعني أن يتم جمع البيانات في مناسبات عديدة، صباحاً ونهاراً ومساءً.

بواسطة التثليث في جمع البيانات، فإنه يمكن أن يعرف هل المتحدث يعطي البيانات متساوياً أم لا. إذا المتحدث يعطي البيانات المتساوي، فيمكن البيانات أن يقال ذات مصداقية أو صالح أو صحيح.

^{٨٤} Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Prenada Media Group, ٢٠٠٧), hlm. ٢٥٤-٢٥٩.

٢. تمديد الملاحظة

كما سبق ذكره، وأداة في البحث الكيفي هو الباحث. مشاركة الباحث حاسم في جمع البيانات. لا يتم هذه المساهمة إلا في وقت قصير، ولكنه يتطلب مشاركة على تمديد خلفية البحث.

تمديد المشاركة يعني أن الباحث تقديم ملاحظته أو المقابلات في الميدان، وهي في مدرسة المعلمين والمعلمات بمعهد بحر العلوم تامبأ براس جومبانج حتى يتم التوصل إلى جمع البيانات. وقد تم ذلك بهدف: الحد من آثار التدخل من الباحث في السياق.



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

يعرض الباحث في هذا الفصل البيانات وتحليلها، وتتكون ذلك من خمسة المباحث هي نبذة عن المدرسة معلمين معلمات وأهداف تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع، ومحتوى تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع، وطريقة تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع، وتقويم تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع في مدرسة المعلمين والمعلمات بمعهد بحر العلوم.

المبحث الأول: نبذة عن المدرسة معلمين معلمات

أسست مدرسة المعلمين والمعلمات بمعهد بحر العلوم في سنة ١٩٥٣ م كمدرسة تكميلية من المدرسة الابتدائية التي قد سبق وجودها بمعهد بحر العلوم. وأهم أهدافها إعداد التلاميذ كالمعلمين في المجتمع. ومكان المدرسة أمام بيت شيخ عبد الفتاح هاشيم، كمؤسس المدرسة.

والمدرسة خاصة للبنين في أول التأسيس وقطعها التلاميذ في أربع سنوات. وبعدها في سنة ١٩٥٨ مدرسة المعلمات (أي مدرسة للبنات) أسست. ويدرس التلاميذ في الصباح وتدرس التلميذات في النهار. ويدرس التلاميذ والتلميذات في المدرسة في أربع سنوات. ويستخدم منهج التعليم فيها منهج التعليم فيها منهج للمدرس الدينية (PGA) أربع سنوات. يدرس فيها كتب التراث. ورئيس المدرسة شيخ عبد الفتاح يأمر أستاذ ماماس أن يدرّس في المدرسة حتى سنة ١٩٦٠.

كَمَل منهج تعليم للمدرسة الدينية (PGA) في سنة ١٩٦٤ حتى يدرس التلاميذ فيها ٦ سنوات، فتكون المدرسة ٦ سنوات. ورئيس المدرسة شيخ عبد الرحمن واحد (Gus dur) حتى ١٩٦٦. وبعده رئيس المدرسة شيخ عبد الفتاح.

وفي سنة ١٩٦٩ بفكرة شيخ عبد الوهاب حسب الله ورد رسالة الحكم من الوزير الدينية رقم ٢٣/١٩٦٩ في تاريخ ٤ مارس ١٩٦٩ والوزير هو شيخ محمد دهلان، تكون المدرسة مدرسة متوسطة حكومية ومدرسة متوسطة حكومية، ورئيسهما محمد شمس الهدى وشيخ أحمد فاتح.

وفي سنة ١٩٧١ وزير الدين إندونيسية دشّن المدرسة في مكان آخر، ويكون مدرسون موظفا حكوميا. ومنهجها كالمناهج الحكومي بل بكتب التراث.

بعدهما تكون المدرسة مدرسة حكومية ومدرسة بالإسم الآخر وهي MTsAIN وMAAIN فأسس شيخ عبد الفتاح مدرسة المعلمين والمعلمات مرة أخرى. ومنهجها بمنهج معهد سالفني ومنهج تعليم للمدرسة الدينية بست سنوات. ففيها الدروس العصرية والدروس الدينية. فرئيس المدرسة بعد شيخ عبد الفتاح هو شيخ أحمد الفتاح.

وفي سنة ١٩٨٢ قامت المدرسة التمهيدية للمعلمين والمعلمات. ويدرس فيها التلاميذ سنتين، وفيها فصلان وهما الفصل الأول والفصل الثاني. ونظيفة المدرسة إعداد التلاميذ الذين سيدرسون في مدرسة المعلمين والمعلمات.

ومنهج التعليم في مدرسة المعلمين والمعلمات سنة ١٩٨٣ حتى سنة ٢٠٠٣ محتواه ٧٥% دروس دينية و ٢٥% دروس طبيعية. وفي سنة ٢٠٠٣ يكون منهجه ب .KTSP^{٨٥}

^{٨٥} يترجم من <https://mualliminamtaahun.net/p/sejarah> في تاريخ ٢٣ مارس ٢٠١٩ : ٧:٤٩ AM

وفي سنة ٢٠١٣ أسّس الفصل الأول A لإعداد التلاميذ الذين سيدرسون في مدرسة المعلمين والمعلمات. وهذا الفصل الأول A الفصل التمهيدي، وهو الفصل لإعداد التلاميذ حتى يكونوا قادرين على قبول المواد التعليمية في الدراسة أي الدراسة في الفصل الأول B.

وفي الفصل الأول B يدرس التلاميذ الدروس العربية، مثل الصرف والنحو والإنشاء والمطالعة وقراءة الكتب. ويستخدم كتاب نظم المقصود في درس الصرف، ويستخدم كتاب الألفية لجمال الدين بن عبد الله بن مالك في درس النحو، ويستخدم كتاب العربية لناشئين في درس المطالعة، ويستخدم كتاب فتح القريب في درس قراءة الكتب.

المبحث الثاني: هدف تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع

يقصد بهذه الأهداف مجموعة النواتج التعليمية التي ينتظر أن يصل إليها التلاميذ بعد مرورهم بالخبرات اللغوية المختلفة التي خططت لهم طوال هذه المرحلة. وتنقسم الأهداف التعليمية إلى قسمين، أهداف عامة وأهداف خاصة.

أما أهداف عامة هي ما ينتظر أن يحققه التلميذ من قرارات اللغة العربية في نهاية هذه المرحلة. أما الخاصة فهي أصغر وأكثر تحديدا من العامة ويمكن أن تتحقق في وحدة دراسية معينة أو مستوى معين، وتكون مشتقة من الأهداف العامة، ويتضح فيها ما يسمى بالحد الأدنى للأداء أو درجة الكفاية اللغوية التي ينبغي أن يكون عليها تلميذ هذه المرحلة^{٨٦}.

تعليم اللغة العربية في مدرسة المعلمين والمعلمات بالمنهج على أساس النظرية الفروعية. ففيها درس اللغة العربية ليس درسا واحدا، بل هي مجموع من الدروس الكثيرة. والنظرية الفروعية ضدّ النظرية الوحدة.

^{٨٦} مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص. ٢٧.

في دروس اللغة العربية، توجد ثمانية الدروس المختلفة التي مرتبطة بعضها بعضا. وقد بحث الباحث الفصل التمهيدي، ففيه دروس اللغة العربية دروس أساسية. و التلاميذ فيه مبتدؤون في تعليم اللغة العربية. منهم يحتاج أن يعلم كيفية الكتابة، و منهم لا يستطيع أن يقرأ الكلمات باللغة العربية.

وهي إملاء والتهجي والخط والنحو والصرف والمطالعة والإعلاء والإعراب. وكثيرهم دروس أساسية، يدرس المبتدؤون قبل الدروس الصعبة.

فهذا الفصل له أهداف خاصّة، وهي مختلفة بأهداف الفصول الأخرى. والدروس فيه مختلفة أيضا، حسب كفاءة التلاميذ، وأكثرهم قليل معرفتهم في علم الدين أو علم اللغة العربية. وها هو هدف من هذا البرنامج أو الفصل:

الهدف العام للفصل التمهيدي: تنمية قدرة التلاميذ في الكتابة (وهو الإملاء والتهجي والخط وفيكو)، و في اللغة العربية (وهو المطالعة والنحو والصرف والإعلاء والإعراب).

كما قاله رئيس البرنامج: "وفصل A1 فصل تمهيديّ فيه التلاميذ متخرجون في المدرسة الابتدائية والمدرسة الابتدائية خارج المعهد، حتى يكون الهدف لتمهيد التلاميذ حتى يكونوا مستعدين في الدراسة الفصل التالي، كما في الكتابة: فيها درس الإملاء والتهجي والخط وفيغو. وفي القرآن: درس القرآن والتجويد. وفي اللغة العربية: النحو والصرف والمطالعة"^{٨٧}

وهذا الهدف العام يوافق برسالة المدرسة الثالثة وهي تنمية كفاءة التلاميذ في قراءة الكتب.^{٨٨} لأن قراءة الكتب تحتاج كفاءة اللغة العربية، والهدف العام يوافق بما قاله رئيس البرنامج وما في رسالة المدرسة.

^{٨٧} لقمان الحكيم، المقابلة (جومانج، ٣٠ مايو ٢٠١٩)

^{٨٨} <https://mualliminenamtahun.net/p/visi-dan-misi/>: ٠١ agustus ٢٠١٩

لذلك في الفصل التمهيدي يجد الباحث هدفين، الهدف العام، كما سبق ذكره والهدف الخاص كما سيأتي. ويجد الباحث الأهداف الخاصة في كل دروس اللغة العربية وهي الإملاء والتهجي والخط والنحو والصرف والمطالعة الإعلال والإعراب. كما التالي:

١. الأهداف لدرس التهجي

والتهجي، الدرس من الدروس الذي توجد في فصل a1، وهو درس من دروس اللغة العربية، ويركز الدرس كفاءة كتابة الحروف في اللغة العربية، ووصّ الحروف حتي يكون كلمة واحدة، وكيفية نطق الكلمة العربية. وله ثلاث أهداف وهي^{٨٩}:

١. دفع إلى التلاميذ أن يفهمو كيفية كتابة الحروف الهجائية الصحيحة.

٢. تدريب التلاميذ لتوصيل الحروف حتي تكون كلمة واحدة.

٣. تدريب التلاميذ تبيين أصوات الحروف في الكلمة و الجملة.

فيهدف التهجي إلى ثلاث أهداف وهي التلاميذ يستطيع أن يكتب الحروف الهجائية الصحيحة، و يستطيع توصيل الحروف حتي تكون كلمة واحدة، و يستطيع تبيين أصوات الحروف في الكلمة و الجملة. كما قاله مدرس التهجي:

"والهدف هو التلاميذ يستطيعون كتابة (الكلمة أو الجملة) وصلا وقراءتها"^{٩٠}

فتريد الأهداف من درس التهجي التلاميذ يستطيعون أن يكتب كتابة اللغة العربية الصحيحة. والأهم، التلاميذ يستطيع أن يصيل الحروف حتي تكون كلمة أو جملة كاملة صحيحة.

^{٨٩} مدير المدرسة، قرار مدير مدرسة معلمين ومعلمات بمعهد بحر العلوم تامبائ براسجومبانج رقم ١ سنة ٢٠١٣

(جومبانج: مدرسة المعلمين والمعلمات ٢٠١٣) ص. ١٠

^{٩٠} عبد الرحمان، المقابلة، (٢٦ يونيو ٢٠١٩)

٢. الأهداف لدرس الخط

والخط درس في فصل a١ وهو الدرس من دروس اللغة العربية الذي ركّز الفنّ وجمال كتابة اللغة العربية. وأهداف درس الخط في فصل a^{١١}:

١. تفقيه أهميّة كتابة اللغة العربية التي تحتوى الفنّ و الجمال.

٢. إنماء شاكر واحترام أنواع الخطط في التلاميذ.

٣. تطوير كفاءة التلاميذ في كتابة جميع أنواع الخط.

تلك الأهداف تدلّ على أنّ درس الخط يريد أن يحبّ التلاميذ درس الخط، ويستطيع التلاميذ أن يفهم أنواع الخطط، ويستطيع التلاميذ التطبيق. ولكن رأى المدرس أن في الفصل التمهيدي لا يدرس التلاميذ أنواع الخطط كلها. ودرس التلاميذ خط النسخ والرقعة، كما قاله مدرس الخط:

"٦٠% فهم قاعدة خط النسخ والرقعة. وكتب بهما"^{٩٢}

من ثمّ نعرف أن تلاميذ سيدرس خط النسخ والرقعة حتى همّ يستطيعون أن يكتب اللغة العربية بقاعدة الخط. وبعدها سيدرسون أنواع الخطط الأخرى كما سبق ما في أهداف الخط الثلاثة.

٣. الأهداف لدرس الإملاء

والإملاء درس في فصل a١ وهو الدرس من دروس اللغة العربية الذي ركّز صحّة كتابة الكلمة والكلمة التي نطقها المدرس. وأهداف درس الإملاء في فصل a^{١٣}:

^{٩١} مدير المدرسة، ص. ١٠

^{٩٢} عبد الرعوف، المفاصلة (٢٦ يونيو ٢٠١٩)

^{٩٣} مدير المدرسة، ص. ١١

١. ممارسة التلاميذ الإستماع وفهم الكلمة والجملة التي نطقها المدرس قبل الكتابة.

٢. تدريب التلاميذ لكتابة الكلمة و الجملة نطقهما المدرس.

فيجد الباحث هدفين فقط لهذا الدرس في الفصل التمهيدي، وهما ممارسة التلاميذ الإستماع وفهم الكلمة والجملة حتى إذا يكتب التلاميذ فيستطيع أن يكتب الكلمة أو الجملة صحيحة، و تدريب التلاميذ لكتابة الكلمة و الجملة حتى التلاميذ يفهم و يستطيع كتابة الكلمة أو الجملة الصحيحة. كما قاله مدرس الإملاء: "هدف من درس الإملاء هو يستطيع التلاميذ أن يكتب الجملة العربية صحيحا من حيث قواعد الإملاء. ككتابة يبدأ من يمين إلى يسرى."^{٩٤}

وهذا الدرس يشبه درس التهجي في الهدف، وهو تدريب التلاميذ لكتابة الكلمة و الجملة حتى التلاميذ يفهم و يستطيع كتابة الكلمة أو الجملة الصحيحة. وكما سبق ذكره أن درس التهجي يهدف إلى قدرة التلاميذ في كتابة الكلمة أو الجملة الصحيحة.

٤. الأهداف لدرس النحو

والنحو درس في فصل a1 وهو درس من دروس اللغة العربية الذي ركّز الإعراب (تغيير أخير الكلمة) والبناء. وأهداف درس النحو في فصل a^{١٥}:

١. دفع إلى التلاميذ أن يملك الكفاءة الأساسية لاتقان قواعد اللغة العربية.

٢. إرشاد التلاميذ حتى يصحّ في الكلام باللغة العربية.

٣. إعانة التلاميذ لفهم كلام الله (القرآن) وكلام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (الحديث).

^{٩٤}أولي الأبصار الفاقه، المقابلة (١ يوليو ٢٠١٩)

^{٩٥}مدير المدرسة، ص. ١١

وثلاثة الأهداف من درس النحو تريد التلاميذ أن يفهمو قواعد اللغة العربية أو النحو حتى إذا يتكلم التلاميذ اللغة العربية هم يستطيعون أن يتكلمو صحيحا وإذا يقرءون كلام الله (القرآن) و الحديث هم يفهمون فهما صحيحا. وقاله مدرس النحو:

"والهدف العام للتلاميذ يعرف مهمّة النحو والهدف الخاص للتلاميذ يستطيعون أن يبيّن الكلمات ويعرف الإعراب"^{٩٦}

ومن ثمّ نعرف أن مدرس النحو يريد أن يفصل الأهداف المذكورة من درس النحو. فيريد مدرس أن درس النحو يهدف إلى التلاميذ يستطيعون أن يبيّن الكلمات ويعرف الإعراب. فمدرس النحو لا يختلف بأهداف النحو المذكورة، بل يريد أن يفصل الأهداف فقط. وتفصيل الهدف من مدرس النحو يوافق بأهداف النحو.

٥. الأهداف لدرس الصرف

والصرف درس في فصل a1 وهو الدرس من دروس اللغة العربية الذي ركّز معرفة أنواع أوزان الكلمات ومعاني أنواع الأوزان. وأهداف درس النحو في فصل a^{١٧}:

١. دفع إلى التلاميذ الكفاءة الأساسية لمعرفة أوزان الكلمات.
٢. إرشاد التلاميذ ليستطيع أن يقيس الكلمات الأخرى بالأوزان التي كتبت في الكتاب.
٣. إعانة التلاميذ لمعرفة المعاني من أنواع أوزان الكلمات.

فهدف درس الصرف فهم التلاميذ أنواع أوزان الكلمات ومعانها. ودليل فهمهم التلاميذ يستطيعون أن يطبقو في التصريف بالكلمات الأخرى. ويوافق بهذه البنات ما قاله

^{٩٦} أحمد سيف الرجال، المقابلة (٣٠ مايو ٢٠١٩)

^{٩٧} مدير المدرسة، ص. ١٢

مدرّس درس الصرف: "وهدف الصرف التلاميذ يستطيعون أن يصرفّ صحيحا بقاعدة الصرف"^{٩٨}.

وتريد أهداف الصرف في الفصل التمهيدي قدرة التلاميذ يفهم أنواع أوزان الكلمات ومعانها حتى يستطيعون أن يصرفّوا الكلمات الأخرى. وإذا قرءوا التلاميذ الكتاب بدون الشكل أو الحركة هم يستطيعون أن يقرءوا الكلمة فيها ويعرفوا الوزن من الكلمات التي قرءوا التلاميذ ها.

٦. الأهداف لدرس الإعلال

والإعلال درس في فصل a1 وهو الدرس من دروس اللغة العربية الذي ركّز معرفة تغيير مونتاج الحروف والحركة بسبب مشكل نطق الحرف الأصلي. وأهداف درس الإعلال في فصل a^{٩٩}:

١. دفع إلى التلاميذ أن يملكو الكفاءة الأساسية لفهم قواعد الإعلال.
٢. إرشاد التلاميذ ليعتقدوا أن يبحث الحرف الأصلي والحركة من الكلمة المتغيرة من شكل أصلي.

والهدف من درس الإعلال التلاميذ يستطيعون أن يعرفوا الحرف الأصلي والحركة من الكلمة المتغيرة. لو وجد التلميذ كلمة "قال" فالتلميذ يعرف أن "قال" أصله قَوْل. كما قاله مدرس الإعلال: "وهدف الإعلال التلاميذ يفهم ويستطيع أن يطبّق الإعلال، على كلّ حال هم يفهم أن كلمة صان أصله صون"^{١٠٠}

^{٩٨} فضل المنير، المقابلة (٢ يوليو ٢٠١٩)

^{٩٩} مدير المدرسة، ص. ١٢

^{١٠٠} عبد الرحمان، المقابلة، (٢٦ يونيو ٢٠١٩)

فيريد درس الصرف قدرة التلاميذ أن يعرف الكلمة الأصلية عند وجدوا التلاميذ الكلمات المتغيرة. فهذه القدرة تستطيع أن تسهل التلاميذ عند تصريف الكلمات المتغيرة.

٧. الأهداف لدرس المطالعة

والمطالعة درس في فصل a1 وهو الدرس من دروس اللغة العربية الذي ركز دراسة مهارة الكلام و مهارة القراءة، حتى يستطيع التلاميذ أن يفهم كلام الآخر باللغة العربية ويفهم القراءة. وأهداف درس المطالعة في فصل a'1:

١. تطوير مهارة الإتصال باللغة العربية.

٢. إرشاد أهمية اللغة العربية لدراسة مصادر دين الإسلام.

وهدف درس المطالعة التلاميذ يملكو كفاءة الإتصال أي يفهم التلاميذ الكلام أو الكتابة باللغة العربية و يستطيعون أن يتكلمو و يكتبو باللغة العربية. وهذه المهارات الأربعة ما قاله هدف المطالعة بمهارة الإتصال باللغة العربية. وقال المدرس : "والهدف العام تعريف اللغة العربية إلى التلاميذ. والهدف الخاص التلاميذ يملك كفاءة المحادثة"^{١٠٢}

ويفصل المدرس الهدف بكفاءة المحادثة أي مهارة الكلام والإستماع. لأن في المحادثة يستخدم التلاميذ مهارتين وهما مهارة الكلام والإستماع. فلايختلف ما قاله المدرس بما قاله الهدف بكثير.

٨. الأهداف لدرس الإعراب

^{١٠١}مدير المدرسة، ص. ١٢-١٣

^{١٠٢}آرديانتو محمد، المقابلة (٣٠ مايو ٢٠١٩)

و الإعراب فرع من فروع علم النحو، وهو مساو إسمه بإسم الباب في علم النحو. والإعراب علم يهدف إستطاعة التلاميذ في تحليل الكلمة باللغة العربية تحليلاً إعرابياً.

وفي المنهج للفصل التمهيدي لا يذكر درس الإعراب، بل يجد الباحث درس الإعراب في الواقع. فذا الدرس لا هدف له في المنهج. ولكن لأنه درس يدرسه المدرس فله الهدف كما قاله مدرس الإعراب: " والهدف لدرس الإعراب تعريف درس الإعراب"^{١٣}

فهدف من هذا الدرس التلاميذ يعرفون كيفية تحليل الكلمات. وإذا قرأ التلاميذ الجملة فيستطيعون أن يعيّنوا الإعراب مما قرءوه.

من ما سبق ذكره يستطيع أن يلخّص الباحث أهداف من منهج تعليم اللغة العربية تدلّ على أنّ مدرسة المعلمين والمعلمات تطابق أن تهدف محافظة تعليم اللغة العربية. ويمكن تلخيص أهداف في ثلاث أهداف رئيسية هي:

(ت) قد مارست المدرسة الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها الناطقون بهذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك.

(ث) قد هدفت المدرسة أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات أصوات ومفردات وتراكيب وفواهم.

(ج) قد هدفت المدرسة أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي. والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.

وهذه الأهداف قد وفقت بالأهداف الرئيسية التي قالها رشدي أحمد طعيمة في كتابه المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول.

وكما سبق ذكره أنّ نظرية الفروع في هذه النظرية التعليمي وتنقسم اللغات العربية إلى مواضيع مختلفة (فروع) كل فرع لديه خطط الدرس الخاصة بها والكتب والساعات

^{١٣} فضل المنير، المقابلة (٢ يوليو ٢٠١٩)

الخاصة، كل تعمل وحدها مع الحدود منفصلة عن بعضها البعض. في هذه الصدد، المواد اللغة العربية على حدة ولا تعكس اللغة كنظام، لذلك في تنفيذ التدريس اللغة العربية لا توجد علاقة بين موضوع واحد مع آخر^{١٠٤}.

فهذه النظرية أثرت إلى أهداف منهج تعليم اللغة العربية في مدرسة المعلمين والمعلمات. ففيها درس اللغة العربية ليس درسا واحدا، بل هي مجموع من الدروس الكثيرة. وفي هذا الفصل تعليم اللغة العربية يتكوّن من ثمانية الدروس. فأهداف الخاصة لتعليم اللغة العربية على أقلّ يتكوّن من ثمانية الأهداف حسب عدد الدروس.

في دروس اللغة العربية، توجد ثمانية الدروس المختلفة التي مرتبطة بعضها بعضا. وقد بحث الباحث الفصل التمهيدي، ففيه دروس اللغة العربية دروس أساسي. و التلاميذ فيه مبتدؤون في تعليم اللغة العربية. منهم يحتاج أن يعلّم كيفية الكتابة، و منهم لا يستطيع أن يقرأ الكلمات باللغة العربية. وهي إملاء والتهجّي والخط والنحو والصرف والمطالعة والإعلال والإعراب. وهم دروس أساسية، يدرسه المبتدؤون قبل يدرسون الدروس الصعبة في الفصل التالي.

المبحث الثالث: محتوى تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع

يقصد بالمحتوى في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مجموعة المواقف التعليمية ذات المضمون اللغوي والثقافي والاتصالي المقدمة للطالب، وأيضا الأنشطة اللغوية والثقافية والاتصالية التي تسهم في تعلم اللغة عن طريق ممارسة الطالب لها ومعايشته لمضمونها^{١٠٥}.

^{١٠٤} Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi....* Hlm. ١٠٧-١٠٨

في دروس اللغة العربية، توجد ثمانية الدروس المختلفة التي مرتبط بعضها بعضا. وقد بحث الباحث الفصل الإعدادي، ففيه دروس اللغة العربية دروس أساسي. و التلاميذ فيه مبتدؤون في تعليم اللغة العربية. منهم يحتاج أن يعلم كيفية الكتابة، و منهم لا يستطيع أن يقرأ الكلمات باللغة العربية.

كانت دروس اللغة العربية ثمانية دروس، وهي إملاء والتهجي والخط والنحو والصرف والمطالعة والإعلال والإعراب. وكثيرهم دروس أساسية، يدرس المبتدؤون قبل الدروس الصعبة.

١. المحتوى لدرس التهجي

والتهجي درس يدرسه التلاميذ في ستة أشهر. وله ستة خصص في الأسبوع في الشهرين الأولين. وله أربع خصص في الأسبوع في الشهرين الثاني. وفي الشهرين الثالث له حصتان.

وهذا الدرس لا يملك الكتاب المقرّر، فمحتوى في مادة التهجي من المدرس. والمدرس أشار إلى الأشياء التالية، وأهم الشيء في هذا الدرس ممارسة.

فمحتويات التهجي في فصل a1 يوافق بما يلي^{١٠٦}:

١. كتابة الحروف الهجائية متقطّعا

٢. توصيل الحروف الهجائية التي جازت وصلها

٣. تفريق كتابة الحروف القريبة مخارجها

^{١٠٥}رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناطق. تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، (إيسيسكو: منشورات المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٦)، ص. ١٢٧

^{١٠٦}مدير المدرسة، ص. ١٦

فمحتوى في درس التهجي تبسيط وهو يدرس التلاميذ كيفية كتابة الحروف الهجائية و توصيل الحروف الهجائية حتى تكون كلمة صحيحة. فيدرس المدرس التلاميذ كيفية كتابة الحروف أو الكلمات أو الجملة الصحيحة. كما قاله المدرس : " محتوى في درس التهجي يأخذ من الكتب ككتاب الصرف، فكتبته في السبورة، وكتبته مقطّعا وأمرت هم توصيل الحروف. وتارة كتبت الكلمة الكاملة وأمرت هم أن يقطّعو الكلمة حتى تكون الحروف."^{١٠٧}

ففي كل المقابلة درّب المدرس كتابة الحروف و الكلمة و الجملة التلاميذ. بذلك يملك التلاميذ كفاءة كتابة الحروف و الكلمة و الجملة صحيحة.

٢. المحتوى لدرس الخط

والخط درس يدرسه التلاميذ في ثمانية أشهر. وله ستة حصص في الأسبوع في الشهرين الأولين. وله أربع حصص في الأسبوع في الشهرين الثاني. و في الشهرين الثالث والرابع له حصتان.

و هذا الدرس لا يملك الكتاب المقرر، فمحتوى في مادة الخط من المدرس. والآن المدرس يعدّ الكتاب المقرر حتى يستطيع أن يدرسه التلاميذ في السنة التالية.

والمدرس أشار إلى الأشياء التالية، وأهم الشيء في هذا الدرس ممارسة. وهذا الدرس في فصل a1 يوافق بما يلي^{١٠٨}:

١. كتابة ستة أنواع الخط العربي (النسخ، الكوفي، الثلث، الديواني، الفارسي، الرقعة)

٢. كتابة فنّ الخط بأنواع الخط العربي.

^{١٠٧}عبد الرحمان، المقابلة، (٢٦ يونيو ٢٠١٩)

^{١٠٨}مدير المدرسة، ص.١٦٠

ويدرس التلاميذ في الفصل التمهيدي أنواع الخط العربي (النسخ، الكوفي، الثلث، الديواني، الفارسي، الرقعة) حتى تستطيعوا التلاميذ يكتب الكتابة الصحيحة الجميلة. ولكن ركّز المدرس على خط النسخ والرقعة كما قاله مدرس الخط: "٦٠% الحصة لفهم قاعدة خط النسخ والرقعة. وكتب بهما"^{١٠٩}

فأكثر حصة الخط لدرس خط النسخ والرقعة، وسائر الحصة لدرس خط الكوفي، الثلث، الديواني، الفارسي.

٣. المحتوى لدرس الإملاء

والإملاء درس يدرسه التلاميذ في ثمانية أشهر. وله أربع حصص في الأسبوع في أربعة أشهر الأول. وفي أربعة أشهر الثاني له حصتان. لا يدرسه التلاميذ سنة كاملة، بل يدرسه ثمانية أشهر فقط.

وهذا الدرس لا يملك الكتاب المقرر لتلاميذ، فمحتوى في مادة الخط من كتب المدرس. ولا يحتاج الدرس الكتاب لأن الدرس يستخدم الفرض لدراسة.

والمدرس أشار إلى الأشياء التالية^{١١٠}:

١. كتابة الحروف الهجائية.
٢. كتابة الحروف القصيرة والطويلة.
٣. كتابة الحروف الهجائية القريبة مخارجها.
٤. كتابة حرف اللام الشمسية واللام القمرية.
٥. كتابة حرف همزة القطع وهمزة الوصل.

^{١٠٩}عبد الرؤف، المفابلة (٢٦ يونيو ٢٠١٩)

^{١١٠}مدير المدرسة، ص. ١٦٠

فمحتوى لدرس الإملاء بيّن كما ذكر، وهو كتابة الحروف الهجائية، والحروف القصيرة والطويلة، والحروف الهجائية القريبة مخارجها، وحرف اللام الشمسية واللام القمرية، وحرف همزة القطع وهمزة الوصل. ولأن في هذا الدرس كثير التطبيق والتدريب فأخذ المدرس المحتوى من الكتب.

كما قاله المدرس "أخذت المحتوى من الكتب المدروسة في المدرسة و آيات القرآن التي حفظها التلاميذ، والصلوات. " فمحتوى لتدريب الإملاء يأخذ من الكتب المتنوعة، والمحتوى لشرحه المدرس يوافق بالمحتويات الخمسة كما سبق.

٤. المحتوى لدرس النحو

والنحو درس يدرسه التلاميذ عشرة أشهر. ويبدأ الدرس في الشهر الثالث، ولا يدرسه التلاميذ في الشهر الأول والثاني. وله أربع حصص في الأسبوع في الشهرين الثاني. وله ستة حصص في الأسبوع في الشهرين الثالث. وفي الأسابيع التالية له ثمانية حصص في الأسبوع. والمدرس أشار إلى الأشياء التالية^{١١٢}:

١. إعراب وعلامته

٢. الفعل والفاعل والمفعول

٣. المبتدأ والخبر

٤. العوامل الأنواع على المبتدأ والخبر

٥. التوابع

٦. منصوبة الأسماء

^{١١١} أولي الأبصار الفقيه، المقابلة (١ يوليو ٢٠١٩)

^{١١٢} مدير المدرسة، ص. ١٧

٧. النكرة والمعرفة

ويستخدم المدرس كتاب متن الآجرومية، الذي ألفه ابن آجرؤوم، محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، أبو عبد الله (المتوفى: ٧٢٣هـ). كما قاله المدرس "والمحتوى يأخذ من كتاب الآجرومية"^{١١٣}. فالمحتوى كما الأبواب في كتاب لآجرومية. وقد تعيّن المنهج المحتويات التفصيلية.

٥. المحتوى لدرس الصرف

والصرف درس يدرسه التلاميذ عشرة أشهر. ويبدأ الدرس في الشهر الثالث، ولا يدرسه التلاميذ في الشهر الأول والثاني. وله أربع حصص في الأسبوع، يبدأ من الشهر الثالث، حتى الشهر السادس. وفي الأسابيع التالية حتى الآخرة، له ستة حصص في الأسبوع. والمدرس أشار إلى الأشياء التالية^{١١٤}:

١. وزن الثلاثي المجرد
٢. وزن الرباعي المجرد
٣. وزن الرباعي المجرد الملحق
٤. وزن الثلاثي المزيد
٥. تصريف فعل الماضي، المضارع، والأمر
٦. تصريف فعل المضارع والأمر بنون التوكيد
٧. تصريف إسم الفاعل وإسم المفعول وإسم الصفة المشبهة.

^{١١٣} أحمد سيف الرجال، المقابلة (٣٠ مايو ٢٠١٩)

^{١١٤} مدير المدرسة، ص. ١٧

ويستخدم المدرس والتلاميذ كتاب الأمثلة التصريفية الذي ألفه الشيخ محمد معصوم بن علي. فالمحتوى المذكور كالمحتوى في كتاب الأمثلة التصريفية. وقال المدرس "وأخذنا محتوى الصرف من كتاب الأمثلة التصريفية"^{١١٥}. فيوافق ما قاله المدرس بما قاله المنهج.

كما سبق أن هدف الصرف فهم التلاميذ أنواع أوزان الكلمات ومعانها. فالمحتوى المذكور يوافق بالهدف لصرف. لأن المحتوى لصرف يضم أنواع أوزان الكلمات ومعانها.

٦. المحتوى لدرس الإعلال

والإعلال درس يدرسه التلاميذ ستة أشهر. ويبدأ الدرس في الشهر الثالث، ويختتم الدرس في الشهر الثامن. وله خصتين في كل الأسابيع، منذ يبدأ الدرس حتى يختتم الدرس.

والمدرس أشار إلى الأشياء التالية^{١١٦}:

١. قواعد الإعلال لحرف الواو والياء.

٢. قواعد الإعلال لحرف همزة.

٣. قواعد الإعلال لوزن افتعل - تفعل - تفاعل

فمحتوى لهذا الدرس قواعد الإعلال لحرف الواو والياء، لحرف همزة، ولوزن افتعل - تفعل - تفاعل. ويستخدم المدرس والتلاميذ كتاب قواعد الإعلال الذي ألفه منذير نذير لهذا الدرس. كما قاله مدرس الإعلال "المحتوى يأخذ من كتاب قواعد الإعلال الذي ألفه

^{١١٥} فضل المنير، المقابلة (٢ يوليو ٢٠١٩)

^{١١٦} مدير المدرسة، ص. ١٧

منذير نذير^{١١٧}. والكتاب لطيف، وشرحه وضح. فيوافق محنوى لهذا الدرر بمحتوى فى كتاب قواعد الإعلال.

والهدف من درر الإعلال التلامىذ يستطيعون أن يعرفو الحرف الأصلى والحركة من الكلمة المتغيرة. ميوافق الهدف بمحتوى قواعد الإعلال لحرف الواو والياء، لحرف همزة ولوزن افتعل - تفعل - تفاعل، لأن فى المحتوى المذكور قد درر الحرف الأصلى والحركة من الكلمة المتغيرة.

٧. المحتوى لدرر المطالعة

والمطالعة درر يدرسه التلامىذ عشرة أشهر. ويبدأ الدرر فى الشهر الثالث، ويختتم الدرر فى آخر السنة الدراسية. وله خصتين فى الأسبوع فى الشهر الثالث والشهر الرابع. وفى الشهر الخامس حتى الشهر الثامن له أربعة خصص فى الأسبوع. وفى الشهر التاسع حتى آخر السنة الدراسية له خمس خصص فى الأسبوع.

ويستخدم المدرر والتلامىذ كتاب المحاورة الحديثة للسيد أحمد باهرون. والمدرر أشار إلى الأشياء التالية^{١١٨}:

١. تعارف
٢. آلات
٣. الطعم واللباس
٤. أمكنة الإستراحة
٥. الرحلة

^{١١٧}عبد الرحمان، المقابلة، (٢٦ يونيو ٢٠١٩)

^{١١٨}مدير المدرسة، ص. ١٨

٦. الصحة

٧. العبادات

فمحتوى لدرس المطالعة موضوع لكل الأبواب في كتاب المحاورة الحديثة لحسن باهارون. فيوافق المحتوى بمحتوى الكتاب المحاورة الحديثة. ويستخدم المدرس والتلاميذ كتاب المحاورة الحديثة، كما قاله المدرس، وسأل الباحث "ما الكتاب الذي استختمته في هذا الدرس؟". قال المدرس "كتاب المحاورة الحديثة الذي ألفه حسن باهارون، ويستخدم في معهد دار اللغة والدعوة"^{١١٩}. فيوافق المحتوى بمحتوى الكتاب المحاورة الحديثة.

كما سبق أن هدف درس المطالعة التلاميذ يملكو كفاءة الإتصال. فيوافق المحتوى بالهدف، لأن محتوى الدرس ومحتوى الكتاب يضمّ المحاورة، وطبّق التلاميذ المحاورة، هذا التطبيق يسبّب التلاميذ يملكو كفاءة الإتصال.

٨. المحتوى لدرس الإعراب

و الإعراب فرع من فروع علم النحو، وهو مساو اسمه بإسم الباب في علم الصرف. والمدرس أشار إلى الأشياء التالية^{١٢٠}:

١. إعراب وعلامته

٢. الفعل والفاعل والمفعول

٣. المبتدأ والخبر

٤. العوامل الأنواسح على المبتدأ والخبر

^{١١٩}آردياتنو محمد، المقابلة (٣٠ مايو ٢٠١٩)

^{١٢٠}مدير المدرسة، ص. ١٨

٥. التوابع

٦. منصوبة الأسماء

٧. النكرة والمعرفة

ودرس الإعراب لا يذكر في المنهج للفصل التمهيدي، وسأل الباحث المدرس "ما المحتوى لدرس الإعراب؟". فأجاب المدرس "يأخذ المحتوى من كتاب الإعراب الميسر"^{١٢١}.

والهدف من هذا الدرس التلاميذ يعرفون كيفية تحليل الكلمات، فإذا درس التلاميذ محتوى الدرس (إعراب وعلامته، والفعل والفاعل والمفعول، والمبتدأ والخبر، والعوامل الأنواسح على المبتدأ والخبر، والتوابع، ومنصوبة الأسماء، والنكرة والمعرفة) فسيقدر التلاميذ كيفية تحليل الكلمات. فيوافق الهدف بالمحتوى.

طوّرت مدرسة المعلمين والمعلمات محتوى التعليم يوافق على أهداف منهج تعليم اللغة. فالمحتوى المذكور قد وافق على الأهداف المذكور.

في تطوير اللغة هناك العديد من النظم في تدريس عناصر اللغة العربية والمهارات اللغوية مثل: نظرية الفروع في هذه النظرية التعليمي وتنقسم اللغات العربية إلى مواضيع مختلفة (فروع) كل فرع لديه خطط الدرس الخاصة بها والكتب والساعات الخاصة، كل تعمل وحدها مع الحدود منفصلة عن بعضها البعض. في هذه الصداد، المواد اللغة العربية على حدة ولا تعكس اللغة كنظام، لذلك في تنفيذ التدريس اللغة العربية لا توجد علاقة بين موضوع واحد مع آخر^{١٢٢}. حيث أن وفقا هيماون النظرية الفروع هو عكس النظرية الوحدة، لأن ينظر إلى الدرس العربي في نظرية الفروع كمجموعة من المواد المنفصلة

^{١٢١} فضل المنير، المقابلة (٢ يوليو ٢٠١٩)

^{١٢٢} Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi....* Hlm. ١٠٧-١٠٨

بشكل مستقل.^{١٢٣} وهكذا إعطاء الدروس على أساس المناهج الدراسية والكتب المدرس على افرادي كما تعين محدد في سياسة المؤسسة المعنية.

فهذه النظرية أثرت إلى محتوى منهج تعليم اللغة العربية في مدرسة المعلمين والمعلمات. ففيها درس اللغة العربية ليس درسا واحدا، بل هي مجموع من الدروس الكثيرة. وفي هذا الفصل تعليم اللغة العربية يتكوّن من ثمانية الدروس. وهي إملاء والتهجّي والخط والنحو والصرف والمطالعة والإعلال والإعراب كما سبق.

المبحث الرابع: طريقة تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع

والمقصود بطريقة التعليم الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس، لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية، ووسائل معينة. ومن أهم طرق تعليم اللغات الأجنبية هي، طريقة القواعد والترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفهية، الطريقة التواصلية، والطريقة الانتقائية.^{١٢٤}

إن طريقة تعليم اللغة في فصل a1 بمدرسة المعلمين والمعلمات هي طريقة التدريب (drill)، وطريقة القواعد والترجمة، والطريقة السمعية والشفوية، كلها تناسب بالمواد التعليمية.

^{١٢٣} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran*Hlm . ١٢٢

^{١٢٤} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، الطبعة الأولى، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: العربية للجميع،

(٢٠١١) ص. ٧٧.

١. طريقة التدريب

وطريقة التدريب (drill) لدرس المطالعة، والصرف، والخط، والإملاء، والإعلال، والتهجي. وهي طريقة يدرّس المدرس بالتطبيقات التدريب (drill) في الدرس المذكور.

وهذه البيانات مناسبة بنتائج الملاحظة التي عملها الباحث في فصل A1 حصة المطالعة. قرأ المدرس الحوار وأمر المدرس التلاميذ أن يكرّروا ما قرأ المدرس. وقرأ المدرس الحوار ل "ح" ويأمر المدرس التلاميذ أن يقرءوا الحوار ل "ب" جماعياً. وقال المدرس "هل تستطيع أن تستطيع أن تتكلم باللغة العربية؟" فأجاب التلاميذ "نعم، أستطيع قليلاً". بعد ذلك التلاميذ قرءوا الحوار ل "ح" وقرأ المدرس الحوار ل "ب". وأمر المدرس ليقرءوا مرارا ثم يأمر التلاميذ أن يقاموا أمام الفصل لتطبيق الحوار.^{١٢٥}

وقال مدرس المطالعة: "وطريقة للمطالعة لفظ المدرس واتبع التلاميذ"^{١٢٦}

ومناسبة بنتائج الملاحظة التي عملها الباحث في فصل A1 حصة الصرف. وبعد شرح المدرس فأمر التلاميذ أن يقرءوا التصريف الاصطلاحيّ جماعياً، فقرأ التلاميذ التصريف الاصطلاحيّ جماعياً، وأمر المدرس أن يكرّروا القراءة، فأعطى المدرس الكلمة الأخرى لا تكتب في الكتاب ك ذهب- يذهب، حضر- يحضر وغير ذلك. وأمر المدرس أن يصرّفوا الكلمة، ويصحّح المدرس التصريف الختأ مثل في كلمة ذهب- يذهب- ذهابا. قال التلاميذ المصدر غير ميم لهذه الكلمة ذهب ويصحّح المدرس بالكلمة ذهابا.^{١٢٧}

وقال مدرس الصرف:

^{١٢٥} نتائج الملاحظة في فصل A1 حصة المطالعة (جومبانج، ٤ أغسطس ٢٠١٩)

^{١٢٦} آردياتو محمد، المقابلة (٣٠ مايو ٢٠١٩)

^{١٢٧} نتائج الملاحظة في فصل A1 حصة الصرف (جومبانج، ٣ أغسطس ٢٠١٩)

"طريقة للصرف لشرحته، أمرت التلاميذ لقراءة جماعة ومرارا. وأعطي الفرصة لتطبيق المادة، ثم أعطي السؤال في السبورة"^{١٢٨}

ومناسبة بنتائج الملاحظة التي عملها الباحث في فصل A١ حصة الخط. كتب المدرس حرف ألف بخط النسخ وأمر المدرس أن يكتب حرف ألف كمثل كتابة في السبورة. كتب التلاميذ حرف الألف مرارا في دفاتهم.^{١٢٩}

وقال مدرس الخط:

"وبعدما شرحت طبّق التلاميذ في كتاب خطهم."^{١٣٠}

ومناسبة بنتائج الملاحظة التي عملها الباحث في فصل A١ حصة الإعلال. بعد شرح المدرس وكتب التلاميذ الشرح، أمر المدرس التلاميذ أن يتوجّهه أمام الفصل فدرب التلاميذ أن يحلّل الكلمة بقاعدة الإعلال. مثل كلمة صان، فقال التلميذ "صان أصله صون على وزن فعل أبدلت الواو ألفا لتحركها بعدفتحة متصلة في كلمتها فصار صان".^{١٣١}

وقال مدرس الإعلال:

"بعد شرحت المادة أمرت التلاميذ لحفظ المادة والقاعدة وأمثاله وتطبيق الإعلال."^{١٣٢}

ومناسبة بنتائج الملاحظة التي عملها الباحث في فصل A١ حصة الإملاء. بعد قرأ المدرس الجملة فأمر المدرس أن يقرأ التلاميذ ما سمعوا فيكتبوا في دفاتهم.^{١٣٣}

^{١٢٨} فضل المنير، المقابلة (٢ يوليو ٢٠١٩)

^{١٢٩} نتائج الملاحظة في فصل A١ حصة الخط (جومبانج، ٦ أغسطس ٢٠١٩)

^{١٣٠} عبد الرؤوف، المقابلة (٢٦ يونيو ٢٠١٩)

^{١٣١} نتائج الملاحظة في فصل A١ حصة الإعلال (جومبانج، ٥ أغسطس ٢٠١٩)

^{١٣٢} عبد الرحمان، المقابلة، (٢٦ يونيو ٢٠١٩)

وقال مدرس الإملاء:

"وطريقة لهذا الدرس إستخدمت الطريقة كما في الكتاب أستاذ المرشيدان، فيه طرق. الأول نقل الكتابة، أمرت التلاميذ نقل الكتابة من السبورة أو القرطاس إلى دفترهم."

"وقرأت الجملة أو الكلمات، وكتب التلاميذ في دفترهم أو سبورة"

"وأمرت كتابة سور القرآن التي قد حفظها التلاميذ أو الصلوات"^{١٣٤}

ومناسبة بنتائج الملاحظة التي عملها الباحث في فصل A1 حصة التهجي. التلاميذ يكتب الحروف المتقطعة التي كتب المدرس في السبورة، وكتب التلاميذ الحروف و يوصلون حتى تكون كلمة كاملة. مثل كتب المدرس ح-ض-ر-ز-ي-د وكتب التلاميذ ح-ض-ر-ز-ي-د و يوصلون حتى تكون جملة "حضر زيد".^{١٣٥}

وقال مدرس التهجي:

"ومادة التهجي تؤخذ من الكتب مثل الصرف وكتبتها في السبورة، وكتبت الكلمات قطعاً، ثم أمرتهم أن يوصل المكتوب حتى يكوت الكلمة كاملة. وتارة كتبت الكلمة كاملة فأمرت فصلها حتى تكون حروفاً."^{١٣٦}

٢. طريقة القواعد والترجمة

وطريقة القواعد والترجمة لدرس النحو والإعلال. وهي طريقة يدرّس المدرس التلاميذ بذكر قواعد المادة و ترجمة المادة، حتى يفهم التلاميذ المادة.

^{١٣٣} نتائج الملاحظة في الفصل A1 حصة الإملاء (جومبانج، ١٠ أغسطس ٢٠١٩)

^{١٣٤} أولي الأبصار الفاقه، المقابلة (١ يوليو ٢٠١٩)

^{١٣٥} نتائج الملاحظة في الفصل A1 حصة التهجي (جومبانج، ٤ أغسطس ٢٠١٩)

^{١٣٦} عبد الرحمان، المقابلة (٢٦ يونيو ٢٠١٩)

وهذه البيانات مناسبة بنتائج الملاحظة التي عملها الباحث في فصل A1 حصة النحو. و في ذاك اليوم كتب المدرس في السبورة "الكلام : هو اللفظ المركب، المفيد بالوضع". وكتب رمز النحو في الكتابة كحرف الميم في كلمة الكلام، ويدلّ الميم على المبتدأ، وحرف خ فوق كلمة اللفظ ويدلّ خاء على الخبر، وحرف ن فوق كلمة المركب والمفيد ويدلّ نون على النعت. وكتب المدرس ترجمة الجملة باللغة الجاوية، فقرأ المدرس الجملة بترجمتها وقواعدها.^{١٣٧}

و مناسبة بنتائج الملاحظة التي عملها الباحث في فصل A1 حصة الإعرال. كتب المدرس في السبورة جملة "إذا تحركت الواو والياء بعد فتحة متصلة في كلمتيهما أبدلتا ألفا" كتب المدرس رمز النحو بعد كتابة الجملة، كتابة حرف "ف" في كلمة "الواو" يدلّ على الفاعل، وحرف "ن" فوق كلمة "متصلة" يدلّ على النعت، وحرف "ج" فوق كلمة "أبدلتا" يدلّ على الجواب. وكتب المدرس ترجمة الجملة باللغة الجاوية، فقرأ المدرس الجملة بترجمتها وقواعدها.^{١٣٨}

كما المدرسون، قال مدرس النحو:

"وفي النحو، يستخدم المدرس كتاب الأخرومية، طريقته كتبه المدرس في السبورة ويترجمه ويشرحه بذكر الأمثلة"^{١٣٩}

قال مدرس الإعرال:

"بعد شرحت المادة أمرت التلاميذ لحفظ المادة والقاعدة وأمثاله وتطبيق الإعرال."^{١٤٠}

^{١٣٧} نتائج الملاحظة في فصل A1 حصة النحو (جومبانج، ٣ أغسطس ٢٠١٩)

^{١٣٨} نتائج الملاحظة في فصل A1 حصة الإعرال (جومبانج، ٩ أغسطس ٢٠١٩)

^{١٣٩} لقمان الحكيم، المقابلة، (جومبانج، ٣٠ مايو ٢٠١٩)

^{١٤٠} عبد الرحمان، المقابلة، (٢٦ يونيو ٢٠١٩)

٣. الطريقة السمعية

والطريقة السمعية والشفوية لدرس الإعلال. وهي وهي طريقة يدرّس المدرس التلاميذ بنطق الكلمات أو الجملة، فسمع التلاميذ، وكتب ما سمعه التلاميذ.

وهذه البيانات مناسبة بنتائج الملاحظة التي عملها الباحث في الفصل الأول A. وفي درس الإملاء قرأ المدرس الجملة وسمعه التلاميذ حتى انتهت قراءته، ونطق التلاميذ الجملة كما سمعوا، "خرج المدير من الصفّ وجلس التلاميذ على الكراسي". وكتب التلاميذ ما سمعوا في دفتارهم.^{١٤١}

كما قاله رئيس البرنامج:

"وطريقة التعليم للإملاء، قرأ المدرّس الجملة قراءة صحيحة وسمعه التلاميذ، فكتب ما سمعوا".

وقال مدرس الإملاء:

"وقرأت الجملة أو الكلمات، وكتب التلاميذ في دفتارهم أو سبورة"

"وأمرت كتابة سور القرآن التي قد حفظها التلاميذ أو الصلوات"^{١٤٢}

ومن أهم طرق تعليم اللغات الأجنبية هي، طريقة القواعد والترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفهية، الطريقة التواصلية، والطريقة الانتقائية.^{١٤٣} والطريقة

^{١٤١} نتائج الملاحظة في الفصل A١ حصة الإملاء (جوميانج، ١٠ أغسطس ٢٠١٩)

^{١٤٢} أولي الأبصار الفاقه، المقابلة (١ يوليو ٢٠١٩)

^{١٤٣} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، الطبعة الأولى، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: العربية للجميع،

٢٠١١) ص. ٧٧.

المستخدمة في مدرسة المعلمين والمعلمات طريقة التدريب، و طريقة السعمية الشفهية، و طريقة القواعد والترجمة.

والطريقة المباشرة لا توجد فيها لأن المدرس يرى أنّ هذه الطريقة لا توافق في الفصل التمهيدي. والتلاميذ في الفصل التمهيدي قليل مفرداتهم والدرس الذي قد يستخدم الطريقة المباشرة درس المطالعة. واستخدام الطريقة المباشرة فيه قليل، ولا يوجد الباحث في ملاحظة استخدام الطريقة المباشرة في درس المطالعة.

وطريقة التدريب لا يوافق بما قاله عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان في كتابه إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. يستخدمها المدرسون لأنهم يشعرون بمنفعة طريقة التدريب، والطريقة تسهل المدرسين في معاونة التلاميذ أن يفهموا الدراسة.

المبحث الخامس: تقويم تعليم اللغة العربية على أساس نظرية الفروع

يعتبر التقويم وسيلة هامة يحكم بها على مدى النجاح الذي تحقق من وراء العملية التعليمية كلها : المنهاج، ومحتواه، وأهدافه، والطريقة، والأساليب التي اختارها المعلم لتنفيذ مفردات المنهج، والطالب المتعلم ومدى ما حصل من معارف ومهارات واتجاهات نتيجة مروره بالمواقف التعليمية. والتقويم كما نرى يشمل جميع أطراف العملية التعليمية، ويلزم هذه العملية في كل خطوة من خطواتها، ويعكس الآثار الإيجابية والسلبية للظروف والأحوال التي تحدث فيها عملية التعلم، وبذلك يزود هذه الأطراف بالأدوات التي يحكم بها على النجاح أو الإخفاق ليصار إلى إعادة النظر في مسيرة أطراف عملية التعلم، بغية تحقيق الأهداف المنشودة من هذه العملية^{١٤٤}.

إن تقويم تعليم اللغة العربية في فصل a1 بمدرسة المعلمين والمعلمات كما قاله المدرسون:

^{١٤٤} مرجع نفسه، ص. ٣٨٩

قال رئيس البرنامج: "والتقويم يكون يوميا بالإختبار الشفوي، ومستويا في النصف المرحلة أو في نهاية المرحلة"^{١٤٥}

وقال مدرس الإعلال:

"والتقويم اليومي حفظ القاعدة والتقويم في النصف المرحلة أو في نهاية المرحلة"^{١٤٦}

قال مدرس الإملاء:

"والتقويم بعد كل الدراسة وفي نهاية المرحلة"^{١٤٧}

قال مدرس الإعراب:

"كان التقويم يوميا. ويكون التقويم في نهاية المرحلة."^{١٤٨}

قال مدرس الخط:

"ويكون التقويم في النصف المرحلة أو في نهاية المرحلة. فيه أسئلة و أمر لتطبيق."^{١٤٩}

قال مدرس المطالعة:

"وفي السنة الماضية أمرت التلاميذ تطبيق الحوار مع أصحابه، لزيادة القيمة في التقويم في

النصف المرحلة أو في نهاية المرحلة"^{١٥٠}

قال مدرس النحو:

^{١٤٥} لقمان الحكيم، المقابلة (جومبانج، ٣٠ مايو ٢٠١٩)

^{١٤٦} عبد الرحمان، المقابلة، (٢٦ يونيو ٢٠١٩)

^{١٤٧} أولي الأبصار الفاقه، المقابلة (١ يوليو ٢٠١٩)

^{١٤٨} فضل المنير، المقابلة (٢ يوليو ٢٠١٩)

^{١٤٩} عبد الرؤوف، المقابلة (٢٦ يونيو ٢٠١٩)

^{١٥٠} آردياتو محمد، المقابلة (٣٠ مايو ٢٠١٩)

"والتقويم في نهاية المرحلة، فيه تطبيق النحو وتحليل الكلمة وأجيب السؤال التعريفي"^{١٥١}

قال مدرس الصرف:

"والتقويم اليومي كما قلته. وفي النصف المرحلة أو في نهاية المرحلة كان السؤال تحليليا وفيه أمرت أيضا التلاميذ التصريف"^{١٥٢}

قال مدرس التهجي:

"يكون التقويم يوميا و مستويا، والتقويم اليومي بعد كل الدراسة"^{١٥٣}

فنعرف أنّ التقويم في فصل A١ ثلاثة أنواع، وهي الإختبار اليومي، والاختبار النصف، و الإختبار النهائي. كل الدرس يستخدم الإختبار المذكور. والإختبار اليومي، والاختبار النصف، و الإختبار النهائي تستخدم لمعرفة النجاح أو الإخفاق من التعليم الذي قد قامه المدرسون.

١. الإختبار اليومي

يؤدي هذا الإختبار لتحديد الفصل لكل الطلاب حسب قدرتهم. يتكون هذا الإختبار على نوعين وهما الإختبار التحريري والإختبار الشفوي.

أجراه المدرس بعد انتهاء موضوع معين قبل الدخول إلى موضوع جديد. وأما الوظيفة هي الأعمال الواجبة التي يعطيها المدرس أثناء الحصة التدريسية مثل إجابة الأسئلة والتمثيل والمناقشة والمقابلة مع التلاميذ الآخر أمام المدرس.

^{١٥١} أحمد سيف الرجال، المقابلة (٣٠ مايو ٢٠١٩)

^{١٥٢} فضل المنير، المقابلة (٢ يوليو ٢٠١٩)

^{١٥٣} عبد الرحمان، المقابلة، (٢٦ يونيو ٢٠١٩)

والإختبار التحريري كما وقع في حصة الخط، بعد شرح المدرس فكتب حرف الألف والباء بخط النسخ، ثم كتب المدرس أنواع الألف والباء. وأمر المدرس التلاميذ أن يكتبوا كما كتبه المدرس في السبورة حتى يتمّ الدفتار.^{١٥٤}

والإختبار الشفوي كما وقع في حصة المطالعة، بعد شرح المدرس وأجاب الأسئلة من التلاميذ فأمر المدرس التلاميذ أن يقرأوا معه ما درسوا. ثمّ أمر التلاميذ أن يطبق الحوار في الكتاب مع زميله أمام الفصل. فهذا الإختبار الشفوي كما إستمرّ في الحصة الأخرى.^{١٥٥}

٢. الإختبار النصف

يؤدي هذا الإختبار في النصف المرحلة بعد المحاضر الفعالية طول ثمانية أسابيع. وتكون ٣٠ قيمة في هذا الإختبار. كما قاله رئيس البرنامج: "والتقويم يكون يوميا بالإختبار الشفوي، ومستويا في النصف المرحلة أو في نهاية المرحلة"^{١٥٦}

وقامت المدرسة الإختبار النصف في النصف المرحلة، ويقام الإختبار النصف معا لجميع الفصول. وعلى المدرس كتب عشرة أسئلة على الأقل. وينقسم التلاميذ إلى ثلاثة أقسام، وحرس المدرس الآخر عملية الإختبار.^{١٥٧}

فلكل الدروس لهم الإختبار النصف، فعمليته مساو لكل الدروس. وكل الدروس يستخدم الإختبار التحريري.

٣. الإختبار النهائي

^{١٥٤} نتائج الملاحظة في فصل A1 حصة الخط (جومبانج، ٦ أغسطس ٢٠١٩)

^{١٥٥} نتائج الملاحظة في فصل A1 حصة المطالعة (جومبانج، ٤ أغسطس ٢٠١٩)

^{١٥٦} لقمان الحكيم، المقابلة (جومبانج، ٣٠ مايو ٢٠١٩)

^{١٥٧} نتائج الملاحظة (جومبانج، ٢١ يتمبر ٢٠١٩)

يؤدي هذا الاختبار في نهاية المرحلة. وجميع الدراسة يستخدمون الاختبار التحريري. وأجاب التلاميذ السؤال من المدرّس بكتابة الإجابة على القرطاس. كما قاله رئيس البرنامج: "والتقويم يكون يومياً بالاختبار الشفوي، ومستوى في النصف المرحلة أو في نهاية المرحلة"^{١٥٨}

والتقويم كما نرى يشمل جميع أطراف العملية التعليمية، ويلزم هذه العملية في كل خطوة من خطواتها، ويعكس الآثار الإيجابية والسلبية للظروف والأحوال التي تحدث فيها عملية التعلم، وبذلك يزود هذه الأطراف بالأدوات التي يحكم بها على النجاح أو الإخفاق ليصار إلى إعادة النظر في مسيرة أطراف عملية التعلم، بغية تحقيق الأهداف المنشودة من هذه العملية^{١٥٩}.

إن تقويم تعليم اللغة العربية في فصل a1 بمدرسة المعلمين والمعلمات كما قاله المدرسون:

١. الإختبار اليومي: يؤدي هذا الإختبار لتحديد الفصل لكل الطلاب حسب قدرهم. يتكون هذا الإختبار على نوعين وهما الإختبار التحريري والإختبار الشفوي.
٢. الإختبار النصف: يؤدي هذا الإختبار في النصف المرحلة بعد المحاضر الفعالية طول ثمانية أسابيع. وتكون ٣٠ قيمة في هذا الإختبار.
٣. الإختبار النهائي: يؤدي هذا الإختبار في نهاية المرحلة. وجميع الدراسة يستخدمون الإختبار التحريري. وأجاب التلاميذ السؤال من المدرّس بكتابة على القرطاس.

^{١٥٨} لقمان الحكيم، المقابلة (جومبانج، ٣٠ مايو ٢٠١٩)

^{١٥٩} مرجع نفسه، ص. ٣٨٩

وذلك يوافق بأساس استمرارية التقويم وهو التقويم عملية تسبق العملية التعليمية وتلازمها وتتابعها، والملاحظة أن التقويم كما يمارس في مدارسنا أشبه بعملية ختامية تأتي في نهاية العام الدراسي حيث يترتب عليها اتخاذ قرارات تتعلق بمستقبل الطلاب.^{١٦٠}



^{١٦٠} طعيمة، المرجع السابق. ص. ٢٣١-٢٢٨.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

بعد أن يقدم الباحث عرض البيانات في البحث الأول إلى البحث الرابع، فيقدم الباحث مناقشتها على أساس النظريات المناسبة. ومناقشتها مايلي:

أ. الهدف

يقصد بهذه الأهداف مجموعة النواتج التعليمية التي ينتظر أن يصل إليها التلاميذ بعد مرورهم بالخبرات اللغوية المختلفة التي خططت لهم طوال هذه المرحلة. وتنقسم الأهداف التعليمية إلى قسمين، أهداف عامة وأهداف خاصة.

أما أهداف عامة هي ما ينتظر أن يحققه التلميذ من قرارات اللغة العربية في نهاية هذه المرحلة. أما الخاصة فهي أصغر وأكثر تحديدا من العامة ويمكن أن تتحقق في وحدة دراسية معينة أو مستوى معين، وتكون مشتقة من الأهداف العامة، ويتضح فيها ما يسمى بالحد الأدنى للأداء أو درجة الكفاية اللغوية التي ينبغي أن يكون عليها تلميذ هذه المرحلة^{٦١}.

الهدف العام للفصل التمهيدي: تنمية قدرة التلاميذ في الكتابة (وهو الإملاء والتهجي والخط وفيكو)، و في اللغة العربية (وهو المطالعة والنحو والصرف والإعلال والإعراب).

الهدف الخاص للفصل التمهيدي، ويجد الباحث الأهداف الخاصة في كل دروس اللغة العربية وهي الإملاء والتهجي والخط والنحو والصرف والمطالعة الإعلال والإعراب. والأهداف توافق بالدروس.

وهذا الهدف موافق كما هدف تعليم اللغة العربية عند وزارة الدينية، وفي كتابها توجد ثلاثة المستويات، الأول فصل الدنية الأولية، والثاني فصل الدنية الوسطى،

^{٦١} مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص. ٢٧.

والثالث فصل الدنية العلي. والهدف لفصل الدنية الأولى مساعدة تمهيد التلاميذ حتى يكون التلاميذ مستعدين في دراسة بالفصل التالي.^{١٦٢}

ب. المحتوى

يقصد بالمحتوى في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مجموعة المواقف التعليمية ذات المضمون اللغوي والثقافي والاتصالي المقدمة للطالب، وأيضا الأنشطة اللغوية والثقافية والاتصالية التي تسهم في تعلم اللغة عن طريق ممارسة الطالب لها ومعايشته لمضمونها^{١٦٣}.

في درس اللغة العربية بالفصل التمهيدي (فصل A١) توجد ثمانية الدروس المختلفة التي مرتبطة بعضها بعضا. وقد بحث الباحث الفصل التمهيدي، ففيه دروس اللغة العربية دروس أساسي. و التلاميذ فيه مبتدؤون في تعليم اللغة العربية. منهم يحتاج أن يعلم كيفية الكتابة، و منهم لا يستطيع أن يقرأ الكلمات باللغة العربية.

كانت دروس اللغة العربية ثمانية دروس، وهي إملاء والتهجي والخط والنحو والصرف والمطالعة والإعلال والإعراب. وكثيرهم دروس أساسية، يدرس المبتدؤون قبل الدروس الصعبة.

قال محمد يونس، إن في تدريس اللغة العربية هناك نظريتان: نظرية الوحدة ونظرية الفروع. قال الحجج دكتور محمد مثنى الماجستير، إن في تدريس اللغة العربية يعرف نظريتين للتريس فهي نظرية الوحدة. ونظرية الوحدة هي النظام الذي يرى أن درس اللغة هي موحدة لا تتم فصل. وأما نظرية الفروع هي النظرية التي ترى أن درس اللغة تتكون من عدة فروع.^{١٦٤}

^{١٦٢} Departemen Agama RI Direktorat Jendral Kelembagaan Agama Islam, Pondok pesantren..... hal. ٥٠

^{١٦٣} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناطق. تعليم اللغة..... ص. ١٢٧

^{١٦٤} Wa Muna, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Yogyakarta: Teras, ٢٠١١) Hal. ١٨

كما سبق ذكره أن دروس اللغة العربية في مدرسة المعين والمعلمات ثمانية دروس، وهي إملاء والتهجي والخط والنحو والصرف والمطالعة والإعلال والإعراب. فمنهج لدرس اللغة العربية في هذا الفصل التمهيدي (فصل A1) على أساس نظرية الفروع.

ج. الطريقة

والمقصود بطريقة التعليم الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس، لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية، ووسائل معينة. ومن أهم طرق تعليم اللغات الأجنبية هي، طريقة القواعد والترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفهية، الطريقة التواصلية، والطريقة الانتقائية.^{١٦٥}

إن طريقة تعليم اللغة في فصل a1 بمدرسة المعلمين والمعلمات هي طريقة التدريب، وطريقة القواعد والترجمة، والطريقة السمعية والشفوية، كلها تناسب بالمواد التعليمية. وطريقة التدريب لدرس المطالعة، والصرف، والخط، والإملاء، والإعلال، والتهجي. وهي طريقة يدرّس المدرس بالتطبيقات والتدريب في الدرس المذكور. وطريقة القواعد والترجمة لدرس النحو والإعلال. وهي طريقة يدرّس المدرس التلاميذ بذكر قواعد المادة و ترجمة المادة، حتى يفهم التلاميذ المادة.

وهتان طريقتان موافقتان بما قاله عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان في كتابه إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. فقد صحّت طريقة تعليم اللغة في فصل a1 بمدرسة المعلمين والمعلمات حسبما قاله عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان.

^{١٦٥} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، الطبعة الأولى، إضاءات لمعلمي ص. ٧٧.

وطريقة التدريب لا يوافق بما قاله عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان في كتابه. بل يستخدمها المدرسون لأنهم يشعرون منفعة طريقة التدريب في عملة التعليم، والطريقة تسهل المدرسين في معاونة التلاميذ أن يفهمو الدراسة.

د. التقويم

والتقويم كما نرى يشمل جميع أطراف العملية التعليمية، ويلتزم هذه العملية في كل خطوة من خطواتها، ويعكس الآثار الإيجابية والسلبية للظروف والأحوال التي تحدث فيها عملية التعلم، وبذلك يزود هذه الأطراف بالأدوات التي يحكم بها على النجاح أو الإخفاق ليصار إلى إعادة النظر في مسيرة أطراف عملية التعلم، بغية تحقيق الأهداف المنشودة من هذه العملية^{١٦٦}.

إن تقويم تعليم اللغة العربية في فصل a1 بمدرسة المعلمين والمعلمات كما قاله المدرسون:

١. الإختبار اليومي: يؤدي هذا الإختبار لتحديد الفصل لكل الطلاب حسب قدرهم. يتكون هذا الإختبار على نوعين وهما الإختبار التحريري والإختبار الشفوي.
٢. الإختبار النصف: يؤدي هذا الإختبار في النصف المرحلة بعد المحاضر الفعالية طول ثمانية أسابيع. وتكون ٣٠ قيمة في هذا الإختبار.
٣. الإختبار النهائي: يؤدي هذا الإختبار في نهاية المرحلة. وجميع الدراسة يستخدمون الإختبار التحريري. وأجاب التلاميذ السؤال من المدرس باكتابة على القرطاس.

وذلك يوافق بأساس استمرارية التقويم وهو التقويم عملية تسبق العملية التعليمية وتلازمها وتتابعها، والملاحظة أن التقويم كما يمارس في مدارسنا أشبه بعملية ختامية تأتي في نهاية العام الدراسي حيث يترتب عليها اتخاذ قرارات تتعلق بمستقبل الطلاب.^{١٦٧}

^{١٦٦} وليد أحمد جابر، الطبعة الأولى، تدريس اللغة ص. ٣٨٩

^{١٦٧} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناطق. تعليم اللغة..... ص. ٢٣١-٢٢٨.

الفصل السادس

نتائج البحث

أ. الخلاصة

اعتماداً على ما قدمه الباحث من أسئلة البحث في الباب الأول والنظرية في الباب الثالث ومنهج البحث في الباب الثالث و عرض البيانات و تحليلها والمناقشة في الباب الرابع. يستطيع الباحث أن يستخلص أنّ منهج تعليم اللغة العربية في المدرسة على أساس نظرية الفروع وقد دلت على ذلك نتائج البحث كما يلي:

(١) الهدف

الهدف العام للفصل التمهيدي: تنمية قدرة التلاميذ في الكتابة (وهو الإملاء والتهجي والخط وفيكو)، و في اللغة العربية (وهو المطالعة والنحو والصرف والإعلال والإعراب).

الهدف الخاص للفصل التمهيدي، ويجد الباحث الأهداف الخاصة في كل دروس اللغة العربية وهي الإملاء والتهجي والخط والنحو والصرف والمطالعة الإعلال والإعراب. والأهداف الخاصة متنوعة توافق بالدروس.

(٢) المحتوى

في درس اللغة العربية بالفصل التمهيدي (فصل A١) توجد ثمانية الدروس المختلفة التي مرتبطة بعضها بعضاً. وقد بحث الباحث الفصل التمهيدي، ففيه دروس اللغة العربية دروس أساسية. و التلاميذ فيه مبتدؤون في تعليم اللغة العربية. منهم يحتاج أن يعلم كيفية الكتابة، و منهم لا يستطيع أن يقرأ الكلمات باللغة العربية.

كانت دروس اللغة العربية ثمانية دروس، وهي إملاء والتهجّي والخط والنحو والصرف والمطالعة والإعلال والإعراب. وكثيرهم دروس أساسية، يدرس المبتدؤون قبل الدروس الصعبة.

٣) الطريقة

إن طريقة تعليم اللغة في فصل A1 بمدرسة المعلمين والمعلمات هي طريقة التدريب (Drill)، وطريقة القواعد والترجمة، والطريقة السمعية والشفوية، كلها تناسب بالمواد التعليمية. وطريقة التدريب لدرس المطالعة، والصرف، والخط، والإملاء، والإعلال، والتهجّي. وهي طريقة يدرّس المدرس بالتطبيقات والتدريب في الدرس المذكور. وطريقة القواعد والترجمة لدرس النحو والإعلال. وهي طريقة يدرّس المدرس التلاميذ بذكر قواعد المادة و ترجمة المادة، حتى يفهم التلاميذ المادة.

٤) التقويم

إن تقويم تعليم اللغة العربية في فصل A1 بمدرسة المعلمين والمعلمات كما قاله المدرسون:

(١) الإختبار اليومي: يؤدي هذا الإختبار لتحديد الفصل لكل الطلاب حسب قدرهم. يتكون هذا الإختبار على نوعين وهما الإختبار التحريري والإختبار الشفوي.

(٢) الإختبار النصف الفصل: يؤدي هذا الإختبار في النصف المرحلة بعد المحاضر الفعالية طول ثمانية أسابيع. وتكون ٣٠ قيمة في هذا الإختبار.

٣) الاختبار النهائي الفصل: يؤدي هذا الاختبار في نهاية المرحلة.
وجميع الدراسة يستخدمون الاختبار التحريري. وأجاب التلاميذ
السؤال من المدرّس باكتابة على القرطاس.

ب. المقترحات

- انطلاقاً بنتائج البحث السابقة، يستنبط الباحث هذا رسالة الماجستير حتى
يكون أحسن مما قد سبق. لذلك يعطي الباحث الاقتراحات كما يلي:
١. يرجو الباحث أن يكون الاستمرار من هذا البحث إصلاحاً وتطوراً
أحسن من هذا البحث.
 ٢. يرجو الباحث أن يكون هذا البحث أساساً لمدخل تكوين وتصميم
مجهّزات تعليم اللغة العربية إمّا في إعداد المواد أو في إعداد الاستراتيجية
أو الطريقة أو الأساليب التعليمية.
 ٣. ينبغي للمدرسين اللغة العربية الاهتمام على المنهج الذي يساعد في تعليم
اللغة العربية كي توافق عملية التعليم الأهداف.

قائمة المراجع

١. المراجع

- أحمد الهاشيمي، القواعد الأساسية للغة العربية، بيروت: دار الكتب العلمي، ١٣٥٤ هـ.
- دكتور توفيق شهلين، علم اللغة العام، أمّ القرى ط: القاهرة. ١٩٨٠.
- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العملية، دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠.
- رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول، جامعة أمّ القرى.
- رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناطق، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٦.
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصر: الحلال العربية، ١٩٨٩ م.
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩.
- صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٦ هـ.
- طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية؛ مناهجها وطرائق تدريسها، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.

- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، الطبعة الأولى، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض: العربية للجميع، ٢٠١١.
- عبد العالم إبراهيم، الموجة الفن لمدرس اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٨.
- عبد العالم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٨.
- عبد العليم إبراهيم، الطبعة الثامنة عشرة، الموجه لمدرسي اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٧.
- على أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي، الطبعة الأولى، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٧.
- محمد عبيدات ومحمد أبو نصار وعقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان: دار وائل للنشر، ١٩٩٩.
- محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٤.
- محمود جاد أكاوي، المحادثة اليومية باللغة العربية، بيروت: دار الجيل، ١٩٨٧.
- مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.
- معن خليل عمر، معجم علم الاجتماع المعاصر، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.
- وليد أحمد جابر، الطبعة الأولى، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.

٢. المراجع الإندونسيّة

Achmad Chotib dkk, *Pedoman pengajaran bahasa Arab pada PTAI*, Jakarta: Proyek Pengembangan Sistim Pendidikan Agama, ١٩٧٦.

Agung setiyawan, *Problematika keragaman latar belakang pendidikan mahasiswa dan kebijakan program pembelajaran Bahasa arab*, jurnal pendidikan Bahasa Arab dan kebahasaaraban Vol. ٥ No. ٢ Yogyakarta: UIN Sunan kalijaga, ٢٠١٨.

Amrah kasim, *Bahasa Arab di Tengah-tengah Bahasa Dunia*, Yogyakarta: Penerbit kota kembang, ٢٠٠٩.

Andi Prastowo, *Memahami Metode-Metode Penelitian Suatu Tinjauan Teoritis dan Praktis*, Yogyakarta: Ar Ruzz Media, ٢٠١١.

Arief ma'nawi, humaniora No. ١٢, *Ciri-ciri morfologis bahasa Arab sebagai anggota rumpun bahasa Semit*, jogja: fakultas sastra UGM september-desember ١٩٩٩.

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan metode pengajarannya: Beberapa pokok pikiran*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤.

Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif*, Jakarta: Prenada Media Group, ٢٠٠٧.

Fahri, Ismail dan Nas Hariyati, *Studi Bahasa Arab dan Kata Serapan Bahasa Arab dalam Bahasa Indonesia*, Semarang: Rumah Indonesia, ٢٠٠٧.

Hasbi Ash-shiddieqy, *Falsafah Hukum Islam*, Jakarta: Bulan Bintang, ١٩٧٥.

Mastuhu, Seri INIS ٢٠, *Dinamika Sistem Pendidikan Pesantren*, Jakarta: INIS, ١٩٩٤.

Moleong, Lexy J, *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung: Remaja Rosyda Karya, ٢٠٠٢.

Nandang sarip hidayat, Jurnal pemikiran Islam, Vol. ٣٧, No. ١, *Problematika pembelajaran Bahasa Arab*, Riau: UIN suska Riau, ٢٠١٢.

Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٧.

Suharsimi Arikunto, Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu pendekatan Praktek*, Jakarta. Renika Cipta, ١٩٩٧.

Suwendi, *Sejarah dan Pemikiran Pendidikan Islam*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٤.